وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

## الموضوع

# مهارات حل المشكلات في طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

## دراسة ميدانية ببعض متوسطات –ولاية جيجل –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

إعداد الطالبة :

–هايم إبتسام

تحت إشراف:

أ– أحلام عبايدية

أعضاء لجنة المناقشة:

| الإسم واللقب | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| بوكراع إيمان | جامعة جيجل | رئيسا |
| بشتة حنان | جامعة جيجل | ممتحنا |
| عبايدية أحلام | جامعة جيجل | مشرفا ومقررا |

**2021/2020**

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين،
الحمد لله الذي أنار لي درب المعرفة والعلم وأعانني على إنجاز هذا البحث أما بعد...
إلى من قال فيهما الحق: "واخفض لهما جناح الدل من الرحمة وقل ربي إرجمهما كما رباني صغيرا"
(الإسراء 24)
ولا يسعني بعد الإنتهاء من إعداد هذا البحث إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لأستاذتي الفاضلة "**عبايدية أحلام**" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، حيث قدمت لي كل النصح والإرشاد طيلة فترة الإعداد، فلها مني كل الشكر والتقدير.
ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية الذين تكرموا علي ببعض النصائح والإرشادات.
وشكري وعرفاني لكل من قدم لي يد المساعدة ووقف إلى جانبي لإتمام هذا البحث من قريب او من بعيد.

**فهرس المحتويات :**


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير. | أ |
| فهرس المحتويات. | ب-د |
| فهرس الجداول. | هـ |
| فهرس الملاحق. | و |
| ملخص الدراسة. | ز-ح |
| مقدمة. | 01 |
| **الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.** | |
| 1-إشكالية الدراسة. | 6 |
| 2-فرضيات الدراسة. | 7 |
| 3-أهداف الدراسة. | 7 |
| 4-أهمية الدراسة. | 7 |
| 5-مصطلحات الدراسة. | 8 |
| 6-الدراسات السابقة. | 12-8 |
| **الفصل الثاني : المقاربة بالكفاءات.** | |
| تمهيد. | 16 |
| المبحث الأول: ماهية الكفاءة. | 17 |
| 1-تعريف الكفاءة. | 18-17 |
| 2-خصائص الكفاءة. | 18 |
| 3-أنواع الكفاءة. | 19-18 |
| 4-مستويات الكفاءة. | 19 |
| 5-عناصر الكفاءة في مجال التربية. | 20-19 |
| 6-المفاهيم المرتبطة بالكفاءة. | 21-20 |
| 7-تصنيف الكفاءة. | 21 |

| | |
|---|---|
| 8-شروط صياغة الكفاءة. | 21 |
| المبحث الثاني: ماهية المقاربة بالكفاءة. | 21 |
| 1-تعريف المقاربة بالكفاءات. | 22-21 |
| 2-نشأة المقاربة بالكفاءات. | 23-22 |
| 3-مبادئ المقاربة بالكفاءات. | 24-23 |
| 4-أهداف المقاربة بالكفاءات. | 24 |
| 5-خصائص المقاربة بالكفاءات. | 25-24 |
| 6-مزايا المقاربة بالكفاءات. | 26-25 |
| 7-التقويم وفق المقاربة بالكفاءات. | 26 |
| 8-أطراف العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات. | 27-26 |
| 9-أساليب التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات. | 28-27 |
| خلاصة الفصل. | 29 |
| **الفصل الثالث : مهارة حل المشكلات.** | |
| تمهيد. | 32 |
| 1-تعريف المشكلة. | 33 |
| 2-تعريف مهارة حل المشكلات. | 34-33 |
| 3-خصائص حل المشكلة. | 34 |
| 4-مميزات حل المشكلة. | 34 |
| 5-أهمية مهارة حل المشكلات. | 35-34 |
| 6-الإتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلة. | 36-35 |
| 7-تصنيفات مهارة حل المشكلات. | 36 |
| 8-أنواع المشكلات الدراسية. | 37-36 |
| 9-خطوات حل المشكلة. | 37 |
| 10-طرق حل المشكلة. | 38-37 |
| 11-مراحل حل المشكلة. | 38 |
| 12-إستراتيجيات حل المشكلة. | 39-38 |

| | |
|---|---|
| 13-معايير حل المشكلة. | 40-39 |
| 14-علاقة مهارة حل المشكلات بعملية البحث العلمي. | 40 |
| 15-معيقات إكتساب مهارة حل المشكلات. | 41 |
| خلاصة الفصل. | 42 |
| **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.** | |
| تمهيد. | 45 |
| 1-مجالات الدراسة الميدانية. | 46 |
| 2-منهج الدراسة. | 47-46 |
| 3-متغيرات الدراسة. | 47 |
| 4-مجتمع الدراسة. | 47 |
| 5-عينة الدراسة. | 48-47 |
| 6-أدوات الدراسة. | 50-49 |
| 7-أساليب المعالجة الإحصائية. | 52 |
| 8- إتجاه القياس. | 52 |
| خلاصة الفصل. | 53 |
| **الفصل الخامس.** | |
| تمهيد. | 56 |
| 1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى. | 66-59-57 |
| 2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية. | 67-62-59 |
| 3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة. | 68-65-62 |
| إستنتاج عام. | 70-69 |
| توصيات. | 70 |
| خاتمة. | 73-72 |
| قائمة المراجع. | 80-75 |
| قائمة الملاحق. | 88-82 |

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| جدول رقم (01) | يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس. | 48 |
| جدول رقم (02) | يمثل خصائص العينة حسب سنوات الخبرة. | 48 |
| جدول رقم (03) | يمثل خصائص العينة حسب المادة المدرسة. | 49 |
| جدول رقم (04) | يمثل محاور وعبارات الإستبيان في صورتها الأولية. | 50 |
| جدول رقم (05) | يمثل محاور وعبارات الإستبيان في صورته النهائية. | 51-50 |
| جدول رقم (06) | يمثل قيمة ألفا كرونباخ. | 51 |
| جدول رقم (07) | يمثل طول الخلية ودرجتها. | 52 |
| جدول رقم (08) | يمثل النسب المئوية والتكرارات لإستجابات الأفراد حول المحور الأول. | 57 |
| جدول رقم (09) | يمثل المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول. | 59-58 |
| جدول رقم (10) | يمثل النسب المئوية والتكرارات لإستجابات الأفراد حول المحور الثاني. | 60 |
| جدول رقم (11) | يمثل المتوسط الحسابي لإستجابات الأفراد على المحور الثاني. | 61 |
| جدول رقم (12) | يمثل النسب المئوية والتكرارات لإستجابات الأفراد حول المحور الثالث. | 63-62 |
| جدول رقم (13) | يمثل المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث. | 64 |
| جدول رقم (14) | يمثل المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للإستبيان. | 66-65 |

## فهرس الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| الملحق رقم(1) | أسماء الأساتذة المحكمين. | 82 |
| الملحق رقم(2) | الإستبيان. | 83-87 |
| الملحق(3) | الترخيص بالتربص الميداني. | 88 |

**ملخص الدراسة :**

تناولت هذه الدراسة مهارات حل المشكلات في طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، وهدفت إلى معرفة مدى مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في إكتساب تلميذ مرحلة التعليم المتوسط لمهارة حل المشكلات، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 75 أستاذ وأستاذة في الطور المتوسط وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية في متوسطتين من متوسطات ولاية جيجل للسنة الدراسية 2020\2021 وهي متوسطة مصطفى الوالي ومتوسطة محمد الصديق بن يحي، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم إستبيان يتضمن 29 عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: تحديد المشكلة، توليد البدائل، إتخاد القرار، وتم تطبيقه بعد إخضاعه لإجراءات الصدق والثبات.

وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة توصلت الدراسة إلى ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط على إكتساب مهارات حل المشكلات، وفي الأخير تم وضع التوصيات والمقترحات وفقا للنتائج المتوصل إليها.

**Study summary :**

This study dealt with problem solving skills in teaching methods according to the competency approach from the point of vieu of middle school teachers, and it aimed to know the extent of the contribution of teaching by the competency approach to the acquisition of problem solving skills by school student. This study was applied to a sample of 75 male and female teachers in the intermediate stage,and the sample was chosen randomly in two averages of jijel state averages for the academic year 2020\ 2021. And is the middle school of Mustafa al wali and the medium of Muhammad al siddiq bin yahya, and it may represent the studys approach in the descriptive analytical approach. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed that includes 29 phrases distributed on there axes: defining the problem,generating alernatives,and uniting the decision,and it was appilied after subjecting it to rocedures honesty and persistence.

After thes statistical treatment of the hypotheses of the study, the study concluded that teacging by the competency approach contributes to a medium degree in helping the students in the intermediate education stage to acquire problem solving skills, and in the end, recommendations and suggestions were made according to the continuous results to it.

# مقدمة

**المقدمة :**

يعتبر العالم الذي نعيش فيه عالما متطورا باستمرار وذلك في جميع الميادين الاقتصادية الاجتماعية والثقافية ومع تطوره تواجه المجتمعات مشكلات وتحديات جديدة تفرض عليها ضرورة التغير على مختلف الأصعدة ومن بينها النظام التربوي وذلك ليس من اجل مسايرة التحولات الحاصلة في العالم والتكيف معها وحسب، بل وإستشراق المستقبل أيضا فقد بات من الضروري مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها في بلادنا حتى تصبح مسايرة للتغيرات.

ومن هنا جاء الانتقال من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا أكثر فعالية الا وهي تطبيق التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث يتم إعداد مناهج تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، اذ تقوم هذه المقاربة على عدة بيداغوجيات وممارسات حديثه منها بيداغوجيا الإدماج وبيداغوجيا الفوارق وبيداغوجيا المشروع. كما أن مهارات التفكير تندرج ضمن جملة العمليات العقلية (كالإدراك والانتباه، الذاكرة، الذكاء، مهارات حل المشكلات، اتخاذ القرار)

أصبحت عملية إكتساب التلميذ لمهارة حل المشكلات مطلبا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية وتعبر عن ارتقاء مستوى التلميذ وتجعله أساس الفعل التربوي وهذا ما يسمح له بتأسيس شخصيته وتنمية تفاعله ككائن مستقل يعمل على تحقيق ذاته وتأكيد اختياراته، إذن فالتدريس بالكفاءات يقوم على طرق فعالة ونشيطة تتبنى مبدأ المشاركة والعمل الجماعي ، وتؤكد على الرفع من مستوى وقدرة التلميذ في معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتسخير مكتسبات التلاميذ وخبراتهم وتوظيفها في دراسة الوضعيات المقترحة وإيجاد الحلول فتجعل من المتعلم والمعلم شريكين في العملية التربوية بحيث يكون المعلم محفزا ومنشطا ويكون المتعلم حيويا نشيطا. باحث ومتفاعلا يقوم بدوره.

في ضوء هذه الاعتبارات تأتي هذه الدراسة كمحاولة منا لتوضيح الدور الفعال الذي يمنحه التدريس وفقا للمقاربة بالكفاءات لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط في اكتسابه لمهارة حل المشكلات واستقلاليته في اتخاذ القرار.

ولقد قمنا بتقسيم دراستنا الى خمس فصول وهي :

فصل أول هو الفصل التمهيدي يضم الإطار العام للدراسة من إشكالية وفرضيات وأهميه وأهداف البحث والتعريف بالمصطلحات الواردة في البحث واستعراض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

الفصل الثاني: خاص بالتدريس المقاربة بالكفاءات والوقوف على هذه المقاربة الحديثة وأهم أهدافها.

الفصل الثالث: خاص بمهارة حل المشكلات والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه التلميذ وأهم خطوات مهارة حل المشكلات

وبعد الانتهاء من الجانب النظري قمت بجمع المعلومات حول الجانب التطبيقي.

الفصل الرابع: يضم الأسس المنهجية للدراسة الميدانية به مجالين زماني ومكاني للدراسة والمنهج المتبع والعينة والأدوات المستخدمة في جميع البيانات.

أما الفصل الخامس: تم تخصيصه لعرض وتحليل النتائج الخاصة بالعينة التي درسنا وقمنا بمناقشه الفروض والاستنتاج لنختمها بخاتمه تركز على أهم عناصر ونتائج الدراسة ثم يليها قائمة الملاحق والمراجع واهم التوصيات.

# الفصل الأول

## الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.

**1**- إشكالية الدراسة.

**2**-فرضيات الدراسة.

**3**-أهداف الدراسة.

**4**-أهمية الدراسة.

**5**-مصطلحات الدراسة.

**6**-الدراسات السابقة.

## 1-إشكالية الدراسة :

لقد فرض التطور العلمي والتكنولوجي والتراكم المعرفي على النظم التربوية التعليمية الحديثة تغير وتحول في وجهتها وبناء أسسها إذ لم تعد وظيفتها التقليدية في نقل المعارف بالعملية الكافية لتلبية احتياجات المجتمع وتكوين فرد قادر على التكيف مع متطلبات عصره، مما جعلها تعمل على تكييف التعليم حسب حاجات الفرد والمجتمع وسوق العمل والوظائف، وهذا ما أدى بالعديد من دول العالم وفي مقدمتها الدول المتقدمة تعمل على إصلاح نظامها التربوي والتعليمي مسترشدة في ذلك بأحدث ما توصلت إليه العلمية التربوية في مجال بيداغوجيا التعليم واستحدث انجح الطرق والوسائل لضمان تكوين افضل للمخرجات التعليمية لتحقيق أهدافها البعيدة المدى على المستوى الاجتماعي ككل.

وفي هذا السياق كانت الجزائر من أولى الدول النامية التي تبنت مشروع إصلاح نظامها التربوي وعيا منها بضرورة تطويره وتجديده، والتأكيد على ضرورة أن تكون هذه العملية شاملة لكل عناصر النظام التربوي، خاصة في جانبه المتعلق بالمتعلم وضرورة الاهتمام بكل جوانب شخصيته وقدراته وذلك من خلال بناء المناهج وتبني إستراتيجيات تعليمية تركز على تفعيل دور ونشاط المتعلم بحيث يكون قادرا على الإستفادة من كل ما يتعلمه في حياته اليومية ومسايرة أي تغير أو تطور في مجال عمله. ووفقا لهذا الاتجاه فقد تم بناء المناهج الحديثة في التعليم وفقا للمقاربة بالكفاءات التي تضع المتعلم في قلب العملية التعليمية وتجعل منه فاعلا ومشاركا في تعلمه، وهدفها الأساسي جعل التلميذ يتمتع بالإستقلالية التامة في عمله ونشاطه وفسح المجال أمام مبادرته وأفكاره خاصة انه في مرحلة إعداد وتكوين لمراحل أخرى. إذن فالتدريس وفقا لهذه المقاربة يساهم في اكتساب التلميذ مهارة حل المشكلات وفقا للقدرات المكتسبة مستعينا بما لديه من خبرات سابقه وتجارب مشابهة ومعرفة سبق له أن تعلمها، فالفرد يواجه في أغلب مراحل حياته العديد من المشكلات بإعتبارها موقف صعب أوعائق يقف أمام الفرد في تحقيق هدف معين لذلك يحتاج الفرد في مواجهتها لأساليب ومهارات تساعد على حلها، فالقدرة على حل المشكلة مهارة تتصف بجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته ومواضيع تعلمه فهي أداة أساسية في تطوير وتنمية قدرات التفكير العليا لذا عرفت على أنها عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف ومكتسبات سابقة من أجل الإستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه.

إذن فمهارة حل المشكلات تمكن المتعلم من توظيف بنيته المعرفية وإعادة تنظيمها في سبيل حل المشكلة التي تواجهه وتساعده على توليد أفكار جديدة ومتنوعة، مما يدفعه لمواجهة المواقف والمشكلات التعليمية بنفسه وبما لديه من معلومات وخبرات، ومن هنا فقد أردنا الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومهارة حل المشكلات لدى تلاميذ المتوسط وعليه نطرح التساؤل التالي:

**التساؤل العام :**

– هل يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على إكتساب مهارة حل المشكلات؟

**التساؤلات الفرعية :**

– هل يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تحديد المشكلات؟

– هل يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على توليد البدائل؟

–هل يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على إتخاد القرار؟

## 2–فرضيات الدراسة :

**الفرضية العامة :**

– يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على إكتساب مهارة حل المشكلات.

**الفرضيات الفرعية :**

– يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تحديد المشكلة.

– يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على توليد البدائل.

– يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على إتخاد القرار.

**3–أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى :

– إحداث إضافة إلى التراث العلمي بحيث أنه يتناول بالدراسة موضوعا يرتبط بالمدرس والتلميذ والبرنامج والمواد الدراسية.

– تحديد مدى فاعلية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على إكتساب مهارة حل المشكلات.

– قياس مهارة تلاميذ التعليم المتوسط في حل المشكلات.

– تقديم بعض التوصيات لأهمية تطبيق هذه المقاربة في مساعدة التلميذ على تنمية مختلف المهارات.

– السعي لمساعدة القائمين على قطاع التربية والتعليم في الجزائر للكشف عن عوامل تنمية مهارة حل المشكلات وإكتشاف مكامن القوة والضعف والخلل.

– الكشف عن قدرة التلميذ في الطور المتوسط في التعامل مع المقاربة التدريسية القائمة على الكفاءات.

**4–أهمية الدراسة:** تعتبر الدراسة الحالية إستجابة موضوعية لما تنادي به مختلف النظريات التربوية والنفسية الحديثة، وكذا لمختلف الفعاليات من الباحثين في ذات المجال والمهتمين والمربين والمشرفين على عملية التعليم والتعلم الذين يؤكدون على ضرورة الإهتمام بطرق التدريس وأساليب النشاط المدرسي وتتمثل أهمية الدراسة في :

– الإهتمام المتزايد بالتدريس وفقا للمقاربة بالكفاءات كمنهجية ذات فعالية عالية في تنمية التفكير.

– الإهتمام بمدى مساهمة هذه المقاربة في تنمية القدرة على حل المشكلة عند التلميذ بإعتبارها من الخصائص الهامة لنجاح المتعلمين.

– تأخذ هده الدراسة أهميتها من الدور الذي تعلبه المقاربة بالكفاءات في معالجة نقص المقاربة بالأهداف وهو ما أكدت عليه مختلف الدراسات.

**5–مصطلحات الدراسة:** يقتصر هذا الجزء على تعريف المصطلحات والمفاهيم الواردة في نص البحث وتحديدها حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها:

**5–1– التدريس:** هو عملية نقل المعارف من المعلم إلى المتعلم عبر التلقين، وبالمعنى الحديث هي عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم والمعرفة يتم خلالها إكتساب المعرفة من طرف التلميذ وبتوجيه من المدرس.

**5–2– المقاربة بالكفاءات:** المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجيا جديدة في التدريس تعتبر التلميذ محور العملية التعليمية وتعمل على ربط المواقف التعليمية التي يمر بها التلميذ في المؤسسة التربوية بالحياة العملية وإستغلال ما توصل إليه من معارف وتوظيفها في الواقع.

**5–3– التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط:** هو التلميذ المتمدرس بالمرحلة التعليمية المتمثلة في التعليم المتوسط وهو ثاني تعليم إجباري يسبق هذه مرحلة التعليم الإبتدائي ويليه التعليم الثانوي وهو فترة بداية المراهقة من 12إلى 16 سنة.

**5–4 مهارة:** هي ما إكتسبه الفرد من إتقان للعمل وتكيف وتأقلم مع مختلف المواقف والأوضاع المختلفة، فهي نتيجة لتدريب متواصل كمهارة الكتابة والقراءة.

**5–5 مهارة حل المشكلات:** هي نشاط حيوي يقوم به التلميذ وذلك بإيجاد حلول مناسبة ومنطقية للمشكلة التي تواجههم في مختلف المواد الدراسية وذلك بعد تلقيهم للكفاءة وتتحدد المهارة لدى التلميذ من خلال :

– القدرة على تحديد المشكلة .

– القدرة على تحليل المشكلة.

– وضع البدائل.

– إختيار البديل المناسب.

– الوصول إلى الحل.

**6–الدراسات السابقة:** لم تتوصل الباحثة إلى أي دراسة عربية أو اجنبية تتصل بموضوع الدراسة مباشرة ولذلك تم إختيار الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي أتيح الإطلاع عليها وهي كالآتي:

**6–1الدراسات الجزائرية :**

**الدراسة الأولى :**

**1–عنوان الدراسة:** دراسة منال غربي وإلياس قدة (2015) "إتجاهات أساتذة السنة الخامسة إبتدائي نحو تدريس مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفاءة" مذكرة لنيل شهادة الماستر ،علم إجتماع التربية (غير منشورة).

**2-مشكلة الدراسة:** تدور مشكلة الدراسة حول مدى مطابقة إستراتيجيات تدريس مادة الرياضيات للسنة الخامسة إبتدائي مع المبادئ الأساسية للمقاربة بالكفاءات وفقا لإتجاهات أساتذة المادة.

أجريت هذه الدراسة في بعض إبتدائيات ولاية الوادي وشملت 7 إبتدائيات إختير منهم عينة مكونة من 57 أستاذ بطريقة قصدية ثم توزيع عليهم إستبيان مكون من 3 مجالات.

**3- أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تطابق إستراتيجية تدريس مادة الرياضيات للسنة الخامسة إبتدائي مع المبادئ الأساسية للمقاربة بالكفاءات، والوقوف على اهم مواقف الأساتذة نحو هذه العملية وكذلك رصد الممارسات البيداغوجية التي تعتمدها أساتذة المادة والتعرف على مدى إلتزام الأساتذة بالتدريس وفق هذه المقاربة.

**4- نتائج الدراسة:** تم التوصل إلى النتائج التالية :

- هناك تطابق لإيتراتيجية تدريس مادة الرياضيات للسنة الخامسة إبتدائي مع المبادئ الأساسية للمقاربة بالكفاءات وفقا لإتجاهات أساتذة المادة وذلك بنسبة 36%, 59 .
- لا يوجد تطابق لإستراتيجية تدريس مادة الرياضيات للسنة الخامسة إبتدائي مع مبدأ حل المشكلات.
- هناك تطابق لإستراتيجية تدريس مادة الرياضيات للسنة الخامسة إبتدائي مع مبدأ التعلم الذاتي.
- هناك تطابق لإستراتيجية تدريس مادة الرياضيات للسنة الخامسة إبتدائي مع مبدأ وضعية إدماجية.

**الدراسة الثانية :**

**1- عنوان الدراسة:** دراسة محمد أوفة (2016) "تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في المرحلة الثانوية" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية،جامعة عين الدفلة (غير منشورة).

**2- مشكلة الدراسة:** تناولت الدراسة تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلاميذ في مرحلة المتوسط.

**3- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى إبراز مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات على التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط من خلال التربية البدنية والرياضية، ومن ثم تحقيق الثقة في النفس والإندماج مع الجماعة وما تمنحه له من إستقلالية في إتخاد القرار.

**4- نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج البحث صدق الفرضيات بإعتبار التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يمنح التلميذ حرية أكبر وأدوار مهمة من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية، مما يحقق له الثقة بالنفس ويدمجه في الجماعة من خلال العمل التعاوني ويسمح له بتحسين إتخاد القرار بصورة أكثر إستقلالية وهذا ما يشكل لديه شخصية متوازنة ومتكاملة قادرة على خدمة المجتمع.

**6-2الدراسات العربية :**

**الدراسة الأولى :**

**1- عنوان الدراسة:** دراسة عراقي ونمر (2010) "مدى فعالية إستخدام حل المشكلات في تدريس مبحث الثقافة الإسلامية في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الجامعة" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة البلقاء (غير منشورة).

**2- مشكلة الدراسة:** تناولت الدراسة الأثر الذي تلعبه إستراتيجيات حل المشكلات في تدريس مبحث الثقافة الإسلامية في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الجامعة.

**3- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مبحث الثقافة الإسلامية في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الجامعة، وقد تم إتباع التصميم شبه التجريبي وتكونت العينة من(90) طالب وطالبة من طالبات كلية الأميرة عالية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. واللواتي درسن مقرر الثقافة الإسلامية في الفصل الأول للعام الجامعي (2008_2009) وتم توزيع الطالبات على 3 مجموعات متساوية العدد، مجموعة تجريبية أولية إستخدمت إستراتيجية حل المشكلات فرديا وتجريبية ثانية إستخدمت إستراتيجية حل المشكلات وفق نمط التعلم التعاوني وضابطة درست بالطريقة الإعتيادية.

**4- نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات لدى طالبات الجامعة لصالح المجموعتين التي درستا وفق التعليم الفردي عند مقارنتهما بالمجموعة الإعتيادية، ولا يوجد فروق بين المجموعتين اللتين درستا وفق التعلم التعاوني والتعليم الفردي.

**الدراسة الثانية :**

**1- عنوان الدراسة:** دراسة زيد بن عبد الله (2011) "ما الأثر الذي تحدثه إستراتيجيات التعلم التعاوني عند تدريس مهارات التعبير الكتابي لطلاب الصف الاول من التعليم الثانوي مقارنة بالطريقة التقليدية في التعلم" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة محمد بن سعود الإسلامية (غير منشورة).

**2- مشكلة الدراسة :** تناولت الدراسة الأثر الذي تحدثه إستراتيجيات التعلم التعاوني عند تدريس مهارات التعبير الكتابي لطلاب الصف الأول من التعليم الثانوي.

**3- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى إظهار الأثر الذي تحدثه إستراتيجية التعلم التعاوني وثم إستخدام في ذلك المنهج شبه التجريبي وذلك بتقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية تعلمت وفق إستراتيجية التعلم التعاوني ومجموعة ضابطة تعلمت مهارا التعبير بالطريقة التقليدية.

**4- نتائج الدراسة:** تم التوصل إلى النتائج التالية :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تشير على تفوق إستراتيجية التعلم التعاوني على الطريقة التقليدية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لطلاب الصف الأول الثانوي.
- وجود فروق إحصائية بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة مما يعني وجود اثر إيجابي للتدريب على مهارات التعبير بإستخدام التعلم التعاوني أو الطريقة التقليدية.
- لإستراتيجية التعلم التعاوني تأثير في إكتساب المتعلم مختلف المهارات.

**6-3الدراسات الأجنبية :**

**الدراسة الأولى :**

**1- عنوان الدراسة:** جنيفر آشي (1998) "مصادر نشأة النمو لماهات حل المشكلات لدى أطفال الروضة"

**2- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة مصادر نشأة النمو لمهارات حل المشكلة على أطفال الروضة في مهمة تتضمن أدوار تكاملية، وتكونت عينة الدراسة من أطفال مشاركين كانوا نظراء ثنائيين من سن (24،30،37،42) شهرا من العمل الثنائيات الاولى أعطوا مبدئيا مشكلة مساعدة تم حلها يتطلب منها التعاون بصورة تكاملية بين الإثنين، ثم نفس هذه الثنائيات تعرضت لنفس هذه المشكلة مع قلب الأدوار وتكونت أدوات الدراسة من إختبار لفهم مدى فهم عينة الدراسة للمهمة.

**3- نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة نمو المهارات المعرفية الإجتماعية لدى الأطفال وقدرتهم على فهم وجهات نظر الأشخاص الآخرين العقلية.

**الدراسة الثانية :**

**1- عنوان الدراسة:** دراسة روجيه كسفر (2002) "ما هو ملمح التلميذ الذي تنشده المقاربة بالكفاءات؟" مذكرة ماجستير ،جامعة جيبوتي.

**2- مشكلة الدراسة:** تدور مشكلة الدراسة حول ما تهدف المقاربة بالكفاءات تكوينه في شخصية التلميذ، وأخذت الدراسة12مدرسة كعينة تجريبية منذ السنة الاولى إبتدائي في العام الدراسي(2001_2002) ومن السنة الثانية إبتدائي في العام الدراسي (2002_2003) وقد إعتمد نتائج التلاميذ في هذه المدارس التجريبية في ماي2003.

**3- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تحديد ما يصبو إليه المقاربة بالكفاءة وما هو الملمح الذي تنشده في التلميذ وأخذ تلاميذ السنة الاولى والثانية إبتدائي.

**4- نتائج الدراسة:** أكدت نتائج الدراسة أن المقاربة بالكفاءات أعطت التلاميذ تقدما ملحوظا ومعتبرا مقدرا بمتوسط 20,13 هذا التقدم يمكن أن ينجر من خلاله ضعف التلاميذ مقارنة مع المقاربة الكلاسيكية.

**الدراسة الثالثة :**

**1- عنوان الدراسة:** دراسة روكا ويبندا (2014) "منهجيات التدريس لتطوير كفاءة حل المشكلات بين طلبة التمريض" جامعة لارااليدا،إسبانيا.

**2- مشكلة الدراسة:** تناولت الدراسة إستراتيجيات التدريس التي تشجع على تنمية المهارات وحل المشكلات في السياق الأكاديمي.

**3- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على إستراتيجيات التدريس التي تشجع على تنمية المهارات وحل المشكلات في السياق الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من(95) طالب وطالبة البكالوريوس قسم

التمريض سنة ثانية في جامعة لارداليدا في إسبانيا وتكونت اداة الدراسة من النوع المختلط "إستبيان وزيارات ميدانية" ثم تحليل البيانات بطريقة كمية ونوعية.

**4- نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى أن إستراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات هي أفضل الإستراتيجيات بعد مقارنتها مع إستراتيجيات قائمة على المحاضرة وقراءة المقالات والخرائط المفاهيمية والطرق التقليدية.

**- التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد هذا الإستعراض الموجز لبعض الدراسات السابقة المتناولة لموضوعي لم أحصل ضمنها على أي دراسة تتناول متغير المقاربة بالكفاءات ومهارة حل المشكلات معا. كلها تناولت متغير فقط من بين هذين المتغيرين وكانت دراسات أعدت من خارج الوطن وأخرى من داخل الوطن وهناك دراسات أجنبية قصدت منها تدعيم بحثي والإستفادة مما توصلت إليه وقد وجدت مواطن إتفاق بينها وبين دراستي وكذلك مواطن إختلاف حيث :

- أثبتت دراسة خالد غربي وإلياس قدة أنه لا يوجد تطابق لتدريس مادة الرياضيات وفقا للمقاربة بالكفاءات مع مبدأ حل المشكلات.

- في حين أن دراسة كل من محمد أوفة وزيد بن عبد الله الرباح، عراقي ونمر، روكا وبيندا وجنيفر آشي أثبتت فعالية التدريس وفقا للمقاربة بالكفاءات في تنمية قدرة التلميذ على حل المشكلات وإتخاد القرار وإكتسابه أكثر إستقلالية.

- هناك من الدراسات من قاست مهارة حل المشكلات بالإعتماد على إستراتيجيات التي تقوم عليها المقاربة بالكفاءات مثل دراسة زيد بن عبد الله الرباح وعراقي ونمر وهذا ما تختلف فيه مع دراستي التي تناولت متغير المقاربة بالكفاءة بصفة عامة.

- إختلفت دراستي مع بعض الدراسات التي تناولت أثر المقاربة بالكفاءات على متغيرات أخرى كشخصية التلميذ ومهارات التعبير الكتابي مثل دراسة محمد أوفة وزيد بن عبد الله.

- ركزت أغلب الدراسات على طلبة التعليم الثانوي والجامعي في حين تناولت دراستين فقط عينة الأطفال وهذا ما تختلف فيه دراستي التي تناولت التعليم المتوسط.

- تقدم دراستي إضافة للبحث العلمي وإضافة لما جاءت به هذه الدراسة فحاولت ان أقدم فيها تفصيلا لماهية المقاربة بالكفاءات والتركيز على قدرة التلميذ على حل مختلف المشكلات كنتيجة تدريسية وفقا لهذه المقاربة.

- هناك إتفاق بين دراستي وبين دراسة كل من محمد أوفة وزيد بن عبد الله الرباح وروكا وبيندا في إعتماد نفس المتغيرات وقياس مهارة حل المشكلات وفقا للمتغير الأول المقاربة بالكفاءة.

# الفصل الثاني

**تمهيد**

**المبحث الأول: ماهية الكفاءة**

**1**-تعريف الكفاءة.

**2**-خصائص الكفاءة.

**3**-أنواع الكفاءة.

**4**-مستويات الكفاءة.

**5**-عناصر الكفاءة في مجال التربية.

**6**-المفاهيم المرتبطة بالكفاءة.

**7**-تصنيف الكفاءة.

**8**- شروط صياغة الكفاءات.

**المبحث الثاني: ماهية المقاربة بالكفاءات**

**1**-تعريف المقاربة بالكفاءات.

**2**-نشأة المقاربة بالكفـءات.

**3**-مبادئ المقاربة بالكفاءات.

**4**-أهداف المقاربة بالكفاءات.

**5**-خصائص المقاربة بالكفاءات.

**6**-مزايا المقاربة بالكفاءات.

**7**-التقويم وفق المقاربة بالكفاءات.

**8**-أطراف العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات.

**9**-أساليب التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات.

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تعد المقاربة بالكفاءات التي اعتمدت في النظام التعليمي في الجزائر كإستراتيجية جديدة جاءت في إطار إصلاح المنظومة التربوية ومن أجل معالجة الخلل في المنظومة وتحسين أداء المتعلم والمخرجات التعليمية والقضاء على النواقص وتحقيق جودة المدرسة الجزائرية. وقصد تحقيق مشروع التعليم والتعلم كلها في إطار التشجيع على المشاركة الفعالة ، كما تعتمد اشراك المتعلم في العملية التقويمية من أجل أن

يستفيد من التقويم والدعم وأن يعرف مدى تحقيقه للأهداف المرسومة للتعلم من جهة وكيفية التغلب على بعض الأسباب التي تعيق التحصيل الإيجابي من جهة أخرى.

و من خلال هذا سوف نتطرق في هذا الفصل الى المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا فعالة ومطبقة في الوقت الراهن والى أهم خصائصها ومزاياها وأهدافها.

## 1-تعريف الكفاءة:

**لغة:** الكفء وهو النظير وكذلك الكفء على وزن فعل والمصدر الكفاءة بالفتح, والمد يقال لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له. والكفء النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النجاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها ونسبها وبيتها. وتكافأ الشيئان: مماثلا وكافأه مكافأة وكفاء: ماثله، وفي كلامهم: الحمد لله كفاء الواجب: أي قدر ما يكون مكافئا له. وفي الحديث الشريف المؤمنون (تتكفأ

دمائهم) وفي حديث العقيقة ( شاتان متكافئان) أي متساويان في القدر. وكافيته ساويته على صيغة: جازيته جزاء متكافئا لما قام به, وكان الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقبل الثناء الا عن مكافئ وكفاه عن الشيء مكافأة: جزاه ويقال مالي به قيل ولا كفاء أي مابي طاقة على أن أكافئه. (بن يحيى زكريا محمد،عباد مسعود،2006،ص ص67-68)

**اصطلاحا:** لفظ الكفاءة ذات أصل لاتيني وقد ظهر سنة (1968) بالولايات المتحدة الأمريكية بمعاني مختلفة الإصطلاح ويشوبه الكثير من الغموض والإختلاف وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة ، وهذا حسب السياق الذي يستعمل فيه والذي يهم البحث هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي ونذكر في ذلك بعض التعاريف:

يعرفها روجرز بأنها "عبارة عن مجموعة منذمجة من القدرات تتيح بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع والإستجابة له بشكل متميز بالوجاهة نسبيا" (عطا الله أحمد وآخرون،2009،ص56)

و يعرفها دينو بأنها " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأقصى الذي لزم لتحقيق هدف معين أو بعبارة أخرى ارتفاع مستوى الأداء الى الدرجة التي تجعل صاحبها مماثلا للنموذج المعياري الذي يعتد به ويحتكم إليه عند تقييم مستوى الأداء" (محمود السيد علي،2011،ص39)

و تعرف الكفاءة حسب تعريف جاء به وزير التربية الأسبق أبو بكر بن بو زبد في مقال له عن المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية بأنها " القدرة على إنجاز عمل بشكل سليم ، فالمعلمة التي تقوم بعملها جيدا كفء لإعطاء الدرس والشرطي الذي يحرص على أن تمر السيارات بسرعة في مفترق الطرق كفء في تنظيم حركة المرور. فالكفاءة هي أن يستطيع كل واحد القيام بما يجب أن يعمله بشكل ملائم" (بوبكر بن بوزيد،دس،ص14)

و حسب منظوري الشخصي فالكفاءة هي استجابة ناتجة عن مواجهة مشكل ما يتم من خلالها دمج مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف المستعملة بفعالية في حل هذا المشكل وفي ظروف متنوعة لم يسبق للمتعلم أن مارسها .

من خلال عرضنا لهذه التعريفات نتوصل الى معرفة حول طبيعة الكفاءة وهي:

-الكفاءة فعل استعمال واستدعاء وتعبئة وادماج وتصدي ومعالجة وحل وضعيات متنوعة.

-الكفاءة ليست معارف ولا قيم ولا مهارات ولا موارد كيفما كانت طبيعتها وإنما سيرورة فعل.

-الكفاءة حالة إقرار على الفعل الناجح.

-الكفاءة لا تعني النهاية بل تعني بداية كفاءة أكبر منها وإستخدامها لتصدي مشكلات أخرى.

-الكفاءة متحولة في ذاتها وفي مجالها مثلا: كفاءة في مستوى تعليمي هي قدرة في كفاءة سلك تعليمي ، وكفاءة إنشاء جمل دالة هي قدرة في كفاءة الإنشاء وهذا يعني تحول الكفاءة في ذاتها. أما تحولها في مجالها فيعني إستعمال الكفاءة من السياق الذي تم بناؤها فيه إلى سياق آخر أو مجال آخر فمثلا: نفترض أن كفاءة نشر الخشب ثم بناؤها في مجال الخشب ثم انتقل بها الى نشر الحديد.

-الكفاءة بنية معقدة من العمليات البيولوجية والفيسيولوجية تتحلى بنتائج الفعل سواء كان داخلي (أحاسيس ومشاعر) أو خارجي (كلام ورسم). (محمد الطاهر وعلي،2006،ص61)

**2-خصائص الكفاءة :** تتمثل خصائص الكفاءة في :

-تضم الكفاءة مجموعة من المعارف والمهارات الفعلية التي تسمح بأداء دور بشكل مناسب وفعال.

-الكفاءة تأخذ بعين الإعتبار المحتويات والنشاطات الممارسة.

-تبنى الكفاءة من خلال معرفة قائمة على مجموعة من الموارد والإمكانيات تحول في أي سياق لعلاج مختلف الوضعيات المصادفة. (الزغلول رافع،2003،ص61)

-الكفاءة تتمظهر باعتبارها نصا تقنيا من خلال أفعال إفتراضية مصاغة على شكل "أن يكون المتعلم قادرا على+فعل مركب"

-الكفاءة في تأهب وإستنفار لجميع الجهود والإمكانيات والموارد الضرورية لتخطي وضعية ما.

-تحتاج الكفاءة الى عملية تنظيم وتنسيق وليس بعملية تجمع. (التومي عبد الرحمان،2008،ص7)

**3-أنواع الكفاءة:** نظرا لأهمية الكفاءة فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها وقد صنفت الى ثلاثة أنواع وهي :

**3-1-الكفاءة المعرفية :** لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق بل تمتد الى إمتلاك كفائات التعلم المستمر، وإستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق إستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

**3-2-كفاءات الأداء:** وتشتمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة فالكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هي القدرة على القيام بالسلوك المطلوب. (عطا الله أحمد وآخرون،2009،ص55)

**3-3-كفاءات الإنجاز:** إمتلاك الكفاءات المعرفية يعني إمتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه إمتلك القدرة على الأداء أما إمتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء الطلاب لذلك يفترض مثلا أن المتعلم صاحب الكفاءة إذا إمتلك القدرة على إحداث تغيرات في سلوك المتعلم.

كما أضاف محمود (1988) الكفاءات الوجدانية (الإنفعالية) فقال " هي نوع من الكفاءات المتصلة بالإستعدادات والميول والإتجاهات والقيم الأخلاقية والمثل العليا ويمكن إشتقاقها من القيم الأخلاقية والمبادئ السائدة في أي نظام. وتستخدم مقاييس الإتجاهات لقياس هذا النوع من الكفاءات ، وتكاد تجمع البحوث والدراسات السابقة على صعوبة تحديد هذه الكفاءات وقياسها. (السايح مصطفى ،2001،ص91)

**4-مستويات الكفاءة:** تنقسم مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم الى :

**4-1-كفاءة قاعدية:** هي الأساس الذي يبنى عليه التعلم وهي نواتج التعلم الأساسية التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه في طرق معينة.

**4-2-الكفاءة المرحلية:** هي مجموعة من الكفاءات القاعدية وتتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين.(مسعودي أحمد ،2003،ص96)

**4-3-الكفاءة الختامية:** هي مجموعة من الكفاءات المرحلية تعبر عن مفهوم إدماجي يتم بناؤها خلال سنة دراسية أو طور.

**4-4-الكفاءة العرضية:** هي كفاءات متقاطعة تشترك في تكوينها بعض المواد . (هني خير الدين ،2003،ص25)

**5-عناصر الكفاءة في مجال التربية:** أصبح مصطلح الكفاءة اليوم أكثر تداولا في مختلف الأنظمة التربوية في العالم غير أن هذا المصطلح يصطدم في أحيان كثيرة ويتداخل مع عدة مفاهيم كما هو الأمر بالنسبة للمهارة والإستعداد والأداء والإنجاز والقدرة :

**5-1-المهارة:** هي السرعة والسهولة والدقة في إنجاز أي عمل سواء كان في المجال المعرفي أو الحسي أو الحركي وللمهاة عدة خصائص نذكر منها :

-تعبر عن التحكم في تحقيق مهمة ما أمام وضعية مشكلة.

-تخضع للملاحظة والقياس من خلال السلوك في وضعية محددة.

-مرتبطة بمضامين مادة ما. (عفاف عثمان عثمان مصطفى،2014،ص48)

و تعرف بأنها "قدرة المتعلم على إستخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات إبتداءا من إستخدامها في التطبيق المباشر وإستخدامها في عمليات التقويم" (محمد السيد علي،2011،ص38)

**5-2-الإستعداد:** هو قدرة كامنة أو أداء متوقع سيتمكن الفرد من إنجازه فيما بعد يصبح بذلك عاملا للنضج والنمو أو عامل التعلم أو عندما تتوفر لذلك الشروط الضرورية .

فالإستعداد قدرة موجودة لدى الفرد لكنها كامنة وعن طريق التدريب والممارسة يصبح الفرد قادرا على القيام وأداء هذه القدرة. (غريب عبد الكريم،2002،ص52)

**5-3-الأداء والإنجاز:** يشير مفهوم الأداء أو الإنجاز الى ترجمة التعلم إلى سلوك مدعم بدافعية المتعلم بحيث يعبلا عن الصيغة الإجرائية أو التنفيدية للتعلم ويقصد به كذلك هو ما يتوقعه المعلم من المتعلم عند الإنتهاء من تقديم المادة التعلمية . (الزيات فتحي،2004،ص29)

**5-4-الهدف:** إن الهدف التعليمي هو ممارسة القدرة على محتوى معين يعتبر موضوع تعلم إذ يتم تحويل الأهداف الخاصة ومهارات ومواقف تبعا لطبيعة القدرة. (كمراوي فاطمة،2011،ص5)

**5-5-القدرة:** هي إستعداد مكتسبا يسمح للفرد بالنجاح الجسماني أو المهني وتترجم القدرة من خلال القيام بنشاط ولا يمكنها أن تكون فعالة إلا إذا عبر عنها ويمكنها أن تكون فطرية أو مكتسبة كما يمكنها أن

تكون مكتسبة وتنمى من خلال التعلمات الخاصة (renald legendre,1993,p159)

**6-المفاهيم المرتبطة بالكفاءة:** نلاحظ أن الكفاءة مرتبطة بمجموعة من المفاهيم الأخرى التي يزداد بها توضيح مفهوم الكفاءة وهي :

**6-1-المعرفة:** هي مجموعة المعارف التي يكتسبها الفرد بواسطة دراسته وتجاربه (قد تكون مهارات يدوية أو معارف نظرية وتختلف المعرفة في طبيعتها بإختلاف أهدافها حيث نجد: المعرفة العلمية والمعرفة اللغوية والمعرفة الرياضية والمعرفة الحسية والمعرفة الإجتماعية). (هني خير الدين،2005،ص82)

**6-2-النشاط:** يعتبر النشاط هو المجال الذي تظهر فيه القدرات والمهارات وكذلك الأداء والمعرفة ، فهو وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإثراء الحيوية عليه وذلك عن طريق التعامل مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية بهدف إكتساب الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة. (فليه فاروق عبده، الزكي أحمد عبد الفتاح،دس،ص42)

**6-3-الموارد:** الموارد هي أساس المعارف والمهارات والمواقف والإتجاهات الضرورية لتطوير الكفاءة وتكون هذه الموارد إما داخلية أو خارجية وتشمل :

**أ-موارد داخلية:** معارف، مهارات، مواقف، إتجاهات، قيم، تمثلات، إستعدادات.

**ب-موارد خارجية:** المدرسون، الزملاء، الأسرة، المحيط، وسائل مادية، الثقافة السائدة. (المركز الوطني للوثائق التربوية،2000،ص51)

**6-4-الإدماج:** الكفاءة لا تتوقف عند حدود تحقيق أهداف معرفية بل تتجاوز ذلك الى إكتساب القدرة على إدماج هذه المعارف وتحويلها في الوقت المناسب وفي مدة محددة الى إنجاز ملائم. (إكزافي روجريس،2004،ص27)

**6-5-الوضعية:** الوضعية هي مشكلة حقيقة يطالب المتعلم بحلها فقد صنف الباحثون الوضعيات المرتبطة بالكفاءة الى ثلاث أصناف :

**أ-وضعية الإستكشاف:** هي وضعية تكون في بداية الدرس ويكون الهدف منها إكتساب التعلمات الجديدة المرتبطة بالكفاءة.

**ب-وضعية الإدماج:** هي وضعية تستهدف تعبئة المكتسبات وتوظيفها من أجل مواجهة مشكل أو إنجاز مهمة.

**ج-وضعية التقويم:** هي وضعية تأتي إثر وضعية الإدماج تقيس مدى إستيعاب المتعلم للمكتسبات الجديدة ومدى قدرته على الإدماج (jean houssaye,2004,p61)

**7-تصنيف الكفاءة:** لقد تنوعت التصنيفات، وهذا التصنيف يأخذ بعين الإعتبار مدى تداخل المواد الدراسية أثناء بناء الكفاءة. وعليه جاء تحديد نوعين من الكفاءة وهي :

**7-1-الكفاءة النوعية:** هي كفاءات مرتبطة بنمط من الوضعيات الخاصة بمادة من المواد الدراسية ومترتبة إذا عن تحليل هذه الأخيرة.

**7-2-الكفاءات المستعرضة:** هي مجموعة المواقف والخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي يجب إكتسابها وتوظيفها أثناء الإعداد لمختلف المعارف أو حسن الفعل، ذلك أن التحكم بالكفاءات العرضية يرمي إلى دفع المتعلمين نحو التمكن من التعلم في إستقلالية متزايدة، فالقراءة مثلا هي أداة الأداء في كل الأنشطة والمواد اللغوية والعلمية والإجتماعية وغيرها. إن الإهتمام بتطوير الكفاءة المستعرضة أو الأفقية يأتي في سياق العمل على تحقيق ثلاث تحولات أساسية في عملية التعلم وهي :

-المرور من التعلم الذي يركز على المواد إلى التعلم الذي يركز على التعلم.

-المرور من التعلم الذي يركز على مكتسبات يمكن تجنيدها نحو تعلم يركز على القدرة على الفعل.

-إمكانيات الفعل في سياق محدد. (وزارة التربية الوطنية،2004،ص11)

**8-شروط صياغة الكفاءة:** تتمثل في شرطين أساسيين هما :

-تحديد ما هو منتظر من المتعلم وذلك بتحديد الكفاءة المراد تنميتها بصورة واضحة مع ربطها بالوضعية ذات المجال الواحد.

-ضبط شروط تنفيذ المهمة المنتظرة من قبل المتعلم (تحديد طبيعة التعليمات والآلات أو التجهيزات أو المراجع التي يجب إستعمالها). (مسعودي أحمد،2003،ص96)

## المبحث الثاني: ماهية المقاربة بالكفاءات :

**1-تعريف المقاربة بالكفاءة:** لقد تعددت تعريفات المقاربة بالكفاءة ونذكر منها :

-تعرف بأنها " مقاربة حديثة تعتمد تعليم أسس الإتصال ومهارات حل المشكلات وتجاوز العقبات وتركز على التلميذ المكون ونشاطه وردود أفعاله إتجاه وضعيات مشكلات وتدريبه على المنهجية والطريقة لحل المشكلات مع الإستناء على المعارف يستثمرها في إصدار الأفكار المساعدة لتجاوز العقبات. (أحمد بن محمد بونوة،2014،ص13)

-وتعرف كذلك بأنها " برامج تعليمية محددة بكفاءات كما هي مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ وهذا بتجديد المعارف الأساسية الضرورية لإكسابه الكفاءات اللازمة والتي تمكنه من الإندماج السريع والفعال في مجتمعه. (محمد الصالح،حثروبي،2012،ص97)

-وتعرف أيضا ب " منهج تربوي حديث، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ. فمسعى هذه المقاربة هو توحيد رؤية التعليم والتعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر(الكفاءة في نهاية مرحلة تعلم ما). (الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد،2003،ص84)

- وقد عرفت كذلك بكونها " مساعدة التلميذ لتجنيد مجموع المعارف التي إكتسبها لإيجاد حل مختلف وضعيات المشكل" (jean houssayen,2008,p56)

– وتعرف بأنها " تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وإنتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته. (البصيص خالد،2004،ص107)

– ويعرفها بعض الدارسين والباحثين بأنها " مذهب بيداغوجي حديث يجعل من المتعلم عنصرا فاعلا في العملية التعليمية التعلمية، يعتمد معارف ومهارات وقدرات المتعلم، كما يعتمد على أسلوب حل المشكلات وإنتاج المشاريع كأسوب للتدريس". (طيب نايت سليمان،2015،ص15)

– وقد عرفت كذلك بكونها " مساعدة التلميذ لتجنيد مجموع المعارف التي إكتسبها لإيجاد حل مختلف وضعيات المشكل" (jean houssayen,2008,p56)

– وتعرف بأنها " تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وإنتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته. (البصيص خالد،2004،ص107)

– ويعرفها بعض الدارسين والباحثين بأنها " مذهب بيداغوجي حديث يجعل من المتعلم عنصرا فاعلا في العملية التعليمية التعلمية، يعتمد معارف ومهارات وقدرات المتعلم، كما يعتمد على أسلوب حل المشكلات وإنتاج المشاريع كأسلوب للتدريس". (طيب نايت سليمان،2015،ص15)

–**التعريف الإجرائي** : هي عبارة عن نموذج يسعى إلى تطويلا قدرات المتعلم ومهاراته الإستراتيجية والفكرية والمنهجية والتواصلية من أجل دمجه في محيطه ومن أجل تمكينه من بناء معرفته في إطار عمل يقوده إلى حل المشكلات.

## 2–نشأة المقاربة بالكفاءة :

يعود الفضل في ظهور المقاربة بالكفاءات كمذهب تربوي جديد الى جهود الفلسفة البراغماتية بزعامة جون ديوي (1952–1859) أو ما يعرف في اللغة العربية بالفلسفة الأدائية وهي لفظة مشتقة من الكلمة اليونانية أي منفعة.

إن أصل هذه الفلسفة حسب ما لاحظته الباحثة فاطمة الجيوشي تمتد جذوها إلى التقاليد الأوروبية رغم أن الأمريكيين طوروها بكيفية أبهرت أصحابها الأولين، لقد إنطلقت في أولها من التربية لا تعد للحياة. بل أنها الحياة ذاتها ومن ثمة عليها أن تعد الفرد بحيث يصبح قادرا على مجابهة مشكلات يصادفها في الوسط بمعناه الواسع.

في هذا الوسط سجلت فاطمة الجيوشي أن البراغماتية تعتمد على حل المشكلات في تعليم المتعلمين،لأنهم يدركون أن المواقف الحياتية الواقعية تدعم القدرة على حل المشكلات في موقف عملي الدليل على ما قدمناه يعود الفضل فيه لكتاب جون ديوي "كيف نفكر" الذي تعرضت الباحثة فاطمة الجيوشي إلى جزء كبير لمضمونه والذي ركز فيه على أن الأفكار يمكن إستخدامها كأدوات لحل المشكلات حقيقية حيث إقترح خمس مراحل لحل المشكلة وهي على النحو التالي:

-تعريف المشكلة وتحديدها.

-إقتراح الحلول الممكنة لها.

-إستنتاج النتائج.

-التحقق من النتائج.

و لعل هذا يبين إهنمام البراغماتية بالسيرورة التي يتبعها ذهن المتعلم للوصول إلى حل المشكلة التي تعترضه، كما ينجم عن هذا في التعامل مع المشكلات تصورا لحلها بمعنى الأداء وهكدا فإن الطريقة التي إقترحها البراغماتيون في التعليم تعتمد اساسا على المشكلة مادام ذلك يدفع المتعلمين إلى التصرف، لأن الفكر في رأيهم يبدأ في موقف إشكالي.

كما أن التطور الذي حصل في المجال الإقتصادي على الوجه الخصوص تأثيراته على باقي النظم الإجتماعية ومنها التربوية. وحينئد صنف الأنظمة التربوية أو بالأحرى التربية على أنها عملية إنتاجية بشكل خاص فأدخلوها في التصنيفات الإقتصادية خاصة لما كثر طلاب العلم ومعلميهم.

و هكدا أرمى التطور الإقتصادي بضلاله على المؤسسات التعليمية، ذلك حتى تستجيب من خلال برامجها وأهدافها لمتطلبات عالم الشغل وبما أن الصانعين يكونون الجماعة الضاغطة حسب فلسفة التربية، فإنهم يتدخلون في صياغة غاياتها ومراجعها. (الجيوشي فاطمة،2005،ص112)

**3-مبادئ المقاربة بالكفاءات:** تقوم المقاربة بالكفاءات على مجموعة من المبادئ هي

**3-1-البناء:** حيث يتم :

-إسترجاع وإستحضار المتعلم للمعارف السابقة.

-ربطها بالمكتسبات الجديدة.

-تخزينها في الذاكرة.

**3-2-التطبيق:** أي ضرورة الممارسة والتمرن من أجل التمكن.

**3-3-التكرار:** تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات من أجل الوصول الى إكتساب معمق للكفاءات.

**3-4-الترابط:** أي المزاوجة بين أنشطة التعلم والتعلم وأنشطة التقويم وذلك قصد تنمية الكفاءة.

**3-5-الإدماج:** ويسمح بممارسة الكفاءة عندما تكون قرونة بكفاءة أخرى حتى يدرك المتعلم الغرض من تعلمه. (الفتلاوي سهيلة محسن كاظم،2005،ص66-67)

**4-أهداف المقاربة بالكفاءات:** تتمثل أهداف تبني هذه المقاربة في :

-هدف المقاربة بالكفاءات هو دمج المعارف والمواد والطرق لتجنيدها وتوظيفها في الحياة لحل المشكلات.

-تحديد إستاتيجية العمل داخل المدرسة.

-تحديد علاقة المعلم بالمعرفة وبالمتعلم.

-جعل المعلم موجه ومحفز ووسيط والمتعلم فعال. (بونوة أحمد محمد،2014،ص14)

-إفساح المجال أمام ما لدى من المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعبر عن ذاتها.

-بلورة إستعدادات المتعلم وتوجيهها في الإتجاهات التي تتناسب وما تيسره الفطرة.

-تمرن المتعلم على كفاءات التفكير المتشعب،كربط بين المعارف والتداخل والإندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

-محاولة تطبيق الكفاءات المتنوعة المكتسبة أثناء التعلم في سياقات واقعية.

-تهدف كذلك إلى سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الإستنتاج .

-إستخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها المتعلم وشروط إكتسابها.

-القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم.

-الوعي والإستبصار لدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة. (برينو فيليب،2003،ص30)

-مساعدة المعلم والمتعلم على صياغة وتحديد الأهداف التدريسية فمن عيوب المقاربة بالأهداف أنها تقدم الأهداف جاهزة للمعلم والمتعلم،و يتم هذا من خلال الطرق التدريسية المختلفة التي تعتمد فيها. (محمد الطاهر واعلي،2006،ص156)

**5-خصائص المقاربة بالكفاءات:** تتميز المقاربة بالكفاءات بمجموعة من الخصائص منها :

**5-1-تفريد التعلم:** أي جعل التلميذ يتمتع بالإستقلالية التامة في نشاطه وتشجيع مبادرته وآرائه و أفكاره، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وأن يأخذ كل متعلم دوره في النشاط والحركة وفي حدود قدرته.

**5-2-قياس الأداء:** ترتكز هذه المقاربة مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة بمعنى تقويم الأداء بدلا من تقويم المعارف النظرية المبعثرة وكذا التركيز على التقويم التكوني.

**5-3-تحرير المتعلم من القيود:** للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف طرق التعلم وتنظيم النشاطات المختلفة وإنتقاء الأساليب البيدلغوجية والوسائل التعليمية، وبهذا يتمتع المتعلم بالإستقلالية في تحقيق الكفاءات المستهدفة.

**5-4-دمج المعلومات:** توجيه التعلم نحو بناء المعلومات في إطار مندمج بمعنى توظيف جملة من المواد قصد أداء نشاط محدد ومتكامل. هذه المواد هي مجموع المكتسبات القبلية المتمثلة في المعارف والخبرات السابقة والمقوانين والنظريات التي يوظفها التلميذ من أجل إشكالية معينة. (العطوي آسيا،2009،ص29)

**5-5-الكفاءة المستعرضة:** الهدف منها هو القضاء على القطيعة بين ختلف المواد التعليمية .

**5-6-تحويل المعارف:** المقررات الداسية التي تقدم في المدرسة تيقى جامدة ودون فائدة إذا إقتصر توظيفها في معالجة مشكلات داخل المدرسة، إن نجاعة المدرسة تقترن بمدى القدرة على إستغلال المارف

والمكتسبات المدرسية في معالجة مشكلات حياتية في وضعيات مختلفة. (محمد الطاهر واعلي،2006،ص79)

**6-مزايا المقاربة بالكفاءات:** تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية :

**6-1-تبني الطرق البيداغوجية النشطة والإبتكارية:** من المعروف أن أحسن الطرق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمقاربة بالكفاءات جاءت لتكرس ذلك إذ أنها تنادي بإقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليهن منها على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات إما بشكل فردي أو فوجي أو جماعي.

**6-2-تحفيز المتعلمين على العمل:** يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة أن يتولد لدى المتعلم الدافع للعمل. كونه يعي ما تحمله وضعية التعلم من معنى لربطها بواقعه المعيش وإستغلال مكتسباته في المدرسة وخارج المدرسة لحل المشكلات يفترض أن تكون جيدة.

كما ينجر عن تبني هذه المقاربة التخفيف من حالات عدم إنضباط المتعلمين في القسم وقد تزول، لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله وإهتماماته.

**6-3-تنمية المهارات وإكتساب الإتجاهات والميول والسلوكات الجديدة:** تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية والمعرفية والعاطفية والإنفعالية والنفس-حركية، إعتمادا على الوضعيات المشكلة وإعداد المشاريع التي ينبغي أن تنطلق من واقعه المعيش وأن ترتبط به.

**6-4-عدم إهمال المحتويات:** إن المقاربة بالكفاءات لا تعني إستبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنيمة كفاءاته وذلك بجعلها قابلة للإستعمال، الأمر الذي يسمح برفع مدلولها لأنها ترتبط بواقع المتعلم وحياته الفنية والإجتماعية والثقافية.

**6-5-إعتبار المحتويات معيار النجاح المدرسي:** تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين ستأتي بثمارها وذلك لأخدها الفروق الفردية وإعتمادها على بيداغوجيا التحكم. (زمام نور الدين،دس،ص54)

**7-التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:** يعتبر التقويم مكونا هاما من مكونات العملية التربوية وأضحى الأساس الذي تقوم عليه كل حركة تكوينية في ظل فلسفة المقاربة بالكفاءات:

**7-1-مفهوم التقويم:** هو عبارة عن عملية تربوية تتم بإستخدام أساليب القياس التي تحتوي على النتائج أو العمليات وتؤدي من ثم إلى عرض البايانات بطريقة كمية ونوعية يعبر عنا بطريقة ذاتية أو موضوعية من خلال إجراء مقارنات مع محكات سلفا. (عزمي محمد سعيد،1996،ص143)

**7-2-أنواع التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:** توجد ثلاث أنواع من التقويم تتمثل في :

**أ- التقويم الشخصي:** يساير مرحلة الإنطلاق لإستكشاف قدرات المتعلمين ومكتسباتهم القبلية من معارف ومهارات وقدرتهم على توظيفها في معارف جديدة،و معرفة الصعوبات التي تواجه التلميذ وتحديد أسبابها ومحاولة معالجتها. (ملحم سامي محمد،2009،ص46)

**ب- التقويم التكويني:** يتم هذا التقويم أثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري والهدف منه الوقوف على مدى مسايرة عملية التعلم للخطة التي رسمها المعلم بمعية المتعلم ومن ةخلال ذلك يتم الإستمرار في العمل إذا كانت النتائج جيدة أو بتعديل الطريقة في حالة الفشل.

**ج- التقويم التحصيلي:** يقع هذا التعليم في نهاية الوحدة التعلمية أو مرحلة دراسة أو طور تعليمي أو مرحلى تعليمية،يهدف إلى التعرف على درجة تملك الكفاءة فهو عبارة عن إصدار حكم نهائي على درجة الإتقان المتوخاة من أهداف التعلم. (هني خير الدين،2005،ص128)

**8-أطراف العملية التعليمية وفق بيداغوجيا الكفاءات:** العملية التربوية عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة وهي :

**8-1-المعلم:** يعتبر المعلم أهم أقطاب العملية التعليمية التعلمية ويلعب دورا أساسيا في بناء تعلمات المتعلم وفي تسيير أنشطة التعليم وتقييمها وتتحدد مواصفات المدرس الكفء في ضوء بيداغوجيا الكفاءة في النقاط التالية :

-يكون لديه ميل نحو المهنة، فلا يستطيع الإنسان أن يزاول هذه المهنة إن لم يحبها بالإضافة إلى ذلك الحب والإخلاص المهني والصلة الطيبة بالتلاميذ والميل إلى الشاشة حتى يشعر التلميذ بالإرتياح. (أرزيل رمضان،حسونات محمد،2002،ص235)

-يجب أن يكون على علم ببداغوجيا الكفاءاة وهذا ما يجعله قادرا علة التحكم في المواد الدراسية ويتعامل مع جميع التلاميذ بنفس الطريقة دون تمييز مع مراعاة الفروق الفردية. (زيدان عبد الباقي،1974،ص28)

-يكون المدرس صاحب قرار فيما يخص إتخاد قرار المناسب حول مضمون التعلم وكيفية تقديمه ويقلل من الأخطاء التي يمكن للمتعلم الوقوع فيها.

-وضع الخطط اللازمة لتحقيق الأهداف المرغوب فبها لكل موضوع أو وحدة من وحدات المادة المكلف بتدريسها. (البصيص خالد،2004،ص105)

-يحفز التلاميذ على التعلم ومدى جدواها في الحياة الإجتماعية والمهنية.

-يكون قدوة للمتعلم والنموذج المثالي.

-يقوم بتقييم العملية التعلمية من خلال المشاريع المحتلفة والإختبارات ومختلف الواجبات التي من شأنها إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ.(خنفري،2008،ص122)

**8-2-المتعلم:** المتعلم هو القطب الأساسي في العملية التعليمية والتعلمية وهو المحور الرئيسي الذي تقوم عليه العملية التعلمية وهو المستهدف منها.

-هو الذي يبادر ويساهم في تحديد مسار التعلم ويقوم بمحاولات من أجل إقناع أنداده ويدافع عنها في جو تنافسي.

-هو المسؤول عن جميع الجهود المبدولة من أجل التعلم، حيث يقوم بتجنيد إمكانياته وقدراته وإستعداداته مع دقة التركيز للوصول الى حل المشكلة.

-يجب على المتعلم الإمتثال لأوامر المعلم ولأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي والمؤسسة بصفة عامة.

-يجب على المتعلم أن يكون لديه رغبة وجنوح نحو التعلم وميل في تنمية قدراته لتوظيفها في الحياة.

-أما دوره خارج قاعة التعلم فهو تنظيم وقته لأداء واجباته المدرسية بصفة متوازنة وكذلك تعزيز مكتسباته لمعالجة تطبيقات وتمارين ومراجعة الدروس.

-المتعلم الكفء هو الذي بإستطاعته إدماج كل الموارد وإستغلالها في وضعيات مختلفة. (عطية محسن علي،2007،ص25)

-3الممارسات في الحجرة : تتسم الممارسات التعلمية ب :

-ممارسات تعليمية يؤديها المدرس وممارسات يؤديها المتعلم في آن واحد في جو من التوافق والتناسق و التكامل في وجو يسوده الحوار والنقاش والنقد البناء والتفتح على الراي الآخر وبدرجة مسؤولة أكبر عند المدرس بإعتباره محرك العملية وتتراوح هذه الممارسات من تقديم للتعلمات إلى تقويمها مرورا ببناء المعرفة وتوظيفها عبر سلسلة من النشاطات. (وزارة التربية الوطنية،2000،ص20)

**9-أسالسب التدريس في ضل المقاربة بالكفاءات:** تتنوع وتتعدد أساليب التدريس في ظل هذه المقاربة وقد جاءت لتراعي نوع النشاط والفروق الفردية للتلاميذ وهناك أسلوبين هما :

**9-1-الأساليب المباشرة:** وهي تلك المتكونة من آرار وأفكار المعلم الخاصة (الذاتية) فهو يقوم بتزويد التلاميذ بالمعارف التي يراها مناسبة ثم يقوم بتقييم مستوى حصيلهم في نهاية الفصل وفقا لإختبارات محددة والهدف منها التعرف على مدى تذكلر التلاميذ لمعارف ومن أهم أنواع تلك الأساليب :

**أ-الأسلوب الأمري:** يتميز بكون المدرس هو الذي يقوم بإتخاد القرارات (من تخطيط وتقويم وتنفيذ) ودور المتعلم من الناحية الأخرى (الأداء والمتابعة والطاعة) وهو أسلوب فعال ومناسب مع التلاميذ، لكن من عيوبه أنه لا يراعي الفروق الفردية ولا يعطي للتلاميذ الفرصة الكافية لإتخاد القرار. (عفاف عبد الكريم،1994،ص91)

**ب-الأسلوب التدريبي:** في هذا النوع من الأساليب يسمح بإنتقال جملة من القارات الى المتعلمين وذلك في مراحل محددة من الدرس، ومن مميزاته أنه يعطي نوع من الإستقلالية المحددة مقارنة بالأسلوب الأمري. في هذا الأسلوب يقوم المعلم بشرح وعرض المهارات ثم يقوم المتعلم بأدائها لفترة من الوقت مع مراقبة هذا الأداء ولكن من عيوبه أنه يحتاج للوسائل والوقت الطويل من الدرس.

**ج-الأسلوب التبادلي:** فيه تعطى للمتعلم قرارات أكثر ويتم فيه العمل مع إثنان ويكلف كل واحد منهما بدور خاص، الأول يقوم بالأداء ة الآخر يلاحظ والتي تسمح بإعطاء تغدية راجعة ويبقى دور المعلم هو الملاحظة وهو أسلوب يمنح حرية أكبر للمتعلم ويسمح بزيادة القدرات الإبداعية والقيادية ومن عيوبه أنه يحتاج إلى وسائل وكثرة الإستعانة بالمعلم. (السامراتي عباس أحمد،السامراتي عبد الكريم،1991،ص87)

**9-2-الأساليب غير المباشرة:** من بين الأساليب التي تهتم بالنمو الفكري بالإضافة إلى الجوانب الاخرى نجد :

**أ-أسلوب الإكتشاف الموجه:** يعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الذي يجري بين المعلم والمتعلم ففيه يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المتتالية على المتعلم والتي تقابلها إستجابات حركية من طرف هذا الأخير والتي تؤدي إلى إكتشاف الحركة المراد الوصول إليها. وهنا يستلزم على المعلم إعدادا مجموعة من الأسئلة قبل بداية الدرس بحيث يكون هناك أسئلة تقود التلميذ إلى الهدف النهائي، من مميزاته أنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية. (قلي عبد الله،2007،ص33)

**ب-أسلوب حل المشكلات:** هو إمتداد لأسلوب الإكتشاف الموجه وهو يعتمد على قدرات التلميذ على التنوع في إستجاباتهم الحركية. الأسلوب الأول كان يتضمن سؤال من المعلم تقابله إستجابة حركية من طرف المتعلم، أما أسلوب حل المشكلات فيتضمن سؤالا واحدا من المعلم يستدعي مجموعة من الإستجابات الحركية من طرف المتعلم. (أوزي أحمد،2015،ص75)

**ج-أسلوب التعلم التعاوني:** وهو الذي يتم في مجموعات صغيرة من المتعلمين ويشترط أن تكون المجموعات غير متجانسة حيث يعمل كل الأفراد من اجل رفع مستوى كل فرد مكون للمجموعة وبهذا تحقيق التعلم المشترك. (طريبة محمد عصام،20008،ص20)

## خلاصة الفصل:

نستخلص مما ورد في هذا الفصل أن المقاربة بالكفاءات طرح جديد وتغير كبير في المنظومة التربوية،و هي إمتداد للمقاربة للأهاداف حيث تعتمد على منطق التعليم والتعلم اللذان يستهدفان تنمية الكفاءات لدى المتعلم مع الأخد بعين الإعتبار قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم،كما أن بناء المناهج التربوية على أساس المقاربة بالكفاءات يراعي إعداد المتعلمين للتعامل مع المجتمع والحياة اليومية وإستغلال ما إكتسبوه من كفاءات من أجل المساهمة في بناء المجتمع وتطوره.

و عليه فالمدرسة مطالبة بأن تركز على الفرد وأن تعتبر المعرفة مجرد وسيلة لا غاية ومطالبة بتعليم الأفراد كيف يتعلمون،فبدل تعليم المعرفة عليها تعليم آليات غكتساب المعرفة وبدل تراكم المعرفة مع الزكن لا بد من بنائها فالمدرسة لا بد ان تحقق للمتعلم كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة أي لمواجهة مشكلات حياتية.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث : مهارة حل المشكلات

### تمهيد

**1**-تعريف المشكلة.

**2**-تعريف مهارة حل المشكلة.

**3**-خصائص حل المشكلة.

**4**-مميزات حل المشكلة.

**5**-أهمية مهارة حل المشكلات.

**6**-الإتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات.

**7**-تصنيفات مهارة حل المشكلات.

**8**-أنواع المشكلات الدراسية.

**9**-خطوات حل المشكلة.

**10**-طرق حل المشكلة.

**11**-مراحل حل المشكلة.

**12**-إستراتيجيات حل المشكلة.

**13**-معايير حل المشكلة.

**14**-علاقة مهارة حل المشكلات بعملية البحث العلمي.

**15**-معيقات إكتساب مهارة حل المشكلات.

**خلاصة الفصل.**

**تمهيد :**

تتجه الدول في السنوات الأخيرة إلى تدريس العلوم لإستخدام المنحى العملي لحل المشكلات من خلال إجراء الأبحاث العلمية، كما أن تركيزها على إكتساب مهارات العمليات العلمية حل محل التركيز على تحصيل المعرفة العلمية أي التركيز على العمليات التي يجريها للوصول إلى معرفة أكثر من المعرفة ذاتها.

و إنطلاقا من محاولة وزارة التربية والتعليم الجزائرية في تحقيق أهدافها الرئيسية لتطوير المنهاج الدراسي فإنها تسعى بإستمرار إلى تطبيق آخر ما يبرز الجانب التعليمي على الصعيد العالمي لكي ترقى إلى مسايرة التكنولوجيا المتقدمة. ويتجلى هذا في تطبيقها لطرق تدريسية حديثة كالمقاربة بالكفاءات التي تتضمن إستعمال مختلف الأساليب التعليمية لتقريب التلاميذ من كفائته وجعله أكثر واقعية.

إذن فتنمية مهارات التفكير يشكل المحور والعمود الفقري لإصلاح تربوي معاصر لجميع الطلبة، والهدف يبقى دائما هو تنمية مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ بشكل تدريجي يناسب مستوى تفكيرهم، هذه المهارة تتحقق من خلال الربط ومهارة قوة الإدراك ومهارة التنظيم كمعارف أساسية فيها ونستعرض في هذا الفصل إلى تعريف لمهارة حل المشكلات، أنواع المشكلات المدرسية وخطوات المهارة ونماذج عن هذه المهارة.

**1-تعريف المشكلة :** وردت لدى الباحثين في تعريفهم للمشكلة تشابه كبير رغم إختلاف بيئتهم الثقافية إلا أنها كانت تصب في قالب واحد ومن أهم هذه التعريفات:

يعرف علي أحمد مدكور المشكلة بأنها "سؤال محير يجابه به الشخص بحيث لا يستطيع الإجابة عن السؤال أو التصرف في الموقف عن طريق ما لديه من معلومات أو مهارات جاهزة أو مفهومات" (سعد أحلام،2015،ص15)

و المشكلة حسب ما أشارت إليه الدراسات النفسية تمثل "عائق يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق التوافق وتحقيق أهدافه وهذا العائق يعمل على خلق حالة توتر وحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات وطرق للتخلص من هذه الحالة" (مختار حازم محمد أحمد،2001،صً35)

**و** جاء تعريف المشكلة في قاموس ويستر"تساؤل يتطلب حل وإنتباه" (عبد المؤمن علي معمر،2008،ص120)

و تعرف كذلك بأنها "حالة عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالإستفادة من العمليات والأنشطة المألوفة على وجه حسن وأكثر كفاءة" (فخري عبد الهادي،2010،ص217)

**التعريف الإجرائي:** موقف يستثير تفكير التلميذ ويتحدى قدراته العقلية من خلال طرح سؤال يتطلب التفكير بتأني للوصول إلى حل منطقي مرضي لتجاوز العقبة التي تحول بين التلميذ وتحقيق هدفه في حل المشكلة.

## 2-تعريف مهارة حل المشكلات :

تعرف مهارة حل المشكلات بكونها "قدرة التلميذ على الإحساس بالمشكلة ووضع فروض مناسبة لها وجمع بيانات لإختبار صحة الفروض وبالتالي الوصول إلى نتيجة تساعد في حل المشكلة" (سالم نادر عطية أبو زيد،2003،ص47)

و تعرف كذلك بكونها "قدرة المتعلم على إستخدام المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي إكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له للوصول إلى حله" (عباس ناجي عبد الأمير،كرو رحيم يونس،2014،ص156)

و يمكن تعريف مهارة حل المشكلات في كونها "قدرة المتعلم على التفكير لتقديم حل لمشكلة تواجهه من خلال ربط خبراته السابقة باللاحقة وتكون هذه المشكلة قد أثارت لديه رغبة والدافعية للتفكير في حل السليم لها" (طافش محمود،2004،ص36)

و تعرف مهارة حل المشكلات بكونها "عملية تنطوي على تحويل حالة معينة إلى حالة أخرى من خلال إزالة العقبات الموجودة أو التغلب عليها وإجتيازها" (الحيلة محمد محمود،1998،ص17)

و يرى بياجيه أن مهارة حل المشكلات تتمثل في "قدرة المتعلم على تخزين المعارف والمهارات والمفاهيم التي هي بالأساس مقدمات للتعلم اللاحق،فحين يواجه الفرد مشكلة يتم إستدعاء ما تم التمكن منه من مفاهيم ومبادئ ليستخدمها في حل المشكلة" (جروان فتحي،1999،ص95)

**التعريف الإجرائي:** هي قدرة تفكيرية يستخدم فيها التلميذ ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الإستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه وتكون الإستجابة مباشرة.

**3-خصائص حل المشكلة:** تتمثل خصائص حل المشكلات في :

- الإتجاه الإيجابي (السلبيون لا يقدمون الحلول بل يتلقونها)
- الحرص على الدقة (العشوائية تهدر الوقت)
- تجزئة المشكلة.
- التأمل وتجنب التخمين.
- الحيوية والنشاط.
- القاعدة المعرفية الواسعة. (الشراح عادل عبد الله،العجمي شافي هند،2016،ص4)

**4-مميزات حل المشكلة:** من مميزات حل المشكلة نجد :

- زيادة الدافعية للتعلم وزيادة إهتمام المتعلم بموضوع التعلم، والدافعية شرط أساسي لحدوث التعلم ولإكتساب مهارة حل المشكلات. (شبير عماد رمضان محمد،2011،ص31)
- قدرة المتعلم على مواجهة مشكلات الحياة اليومية بطريقة إيجابية والقدرة على تحليلها.
- القدرة على إستخدام هذه المهارة في مواجهة المواقف المختلفة خارج المدرسة وتطبيقها في مجالات مختلفة في الحياة.
- تعود التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي والعمل المشترك لحل المشكلات.
- مهارة حل المشكلات ناتجة عن التفكير الصحيح والفهم الواعي الذي يساعد على تعلم الحقائق والمفاهيم والمهارات المختلفة.
- مهارة حل المشكلات ناتجة عن إثارة كوامن التفكير ونشاط العقل وعن النقد البناء والبحث السوي.

– تساعد على إكتساب المتعلم المرونة والقدرة على التكيف. (عباس ناجي عبد الأمير،كرو رحيم يونس،2014،ص159)

– تزيد من قدرات المتعلم التخيلية.

– تغرس قيما وإتجاهات تتفق مع مواصفات المستقبل المرغوب في تشكيله.

– تتوائم مع النشاط التلقائي للمخ في حل المشكلات وبالتالي تسهم في رفع كفاءة العمليات المعرفية.

– تزيد من مهارات التفكير الإبداعي للمشكلة بفعالية وبالتالي الوصول الى حلول إبداعية لمختلف التحديات. (محبوبي نسيمة،2013،ص90)

**5–أهمية مهارة حل المشكلات:** تتمثل أهمية إكتساب مهارة حل المشكلات في :

– تطوير العمل والإرتقاء به نحو الأفضل.

– التصرف بشكل إيجابي مع مختلف المشاكل التي يواجهها التلميذ وإكتساب خبرات جديدة. (الشراح عادل عبد الله،العجمي شافي هند،2016،ص5)

– توفير الوقت والجهد وعدم تعطيل الأعمال والإنتقال إلى أعمال أخرى.

– تجعل الفرد يتفرغ لأمور أخرى تلعب دور في عملية التطور والإرتقاء.

– تنمية الثقة بالنفس على تجاوز العقبات من خلال إستراتيجيات واضحة.(الشراح عادل عبد الله،العجمي شافي هند،2016،ص5)

– مواجهة تعقد الحياة المعاصرة وكثرة مشاكلها.

– تنمية مهارات التفكير المختلفة مثل: التفكير الناقد والإبتكاري وإتخاد القرار.

– تنمية وتطوير مهارات العمل الفردي والعمل الجماعي .

– إكتساب مهارة التفاعل والتواصل الإجتماعي.

– تنمية مجموعة من الإتجاهات الإيجابية نحو التعلم: تقبل إختلاف الرأي والرأي الآخر، المثابرة. (زمزمي فضيلة،2008،ص69)

– تحقيق المزيد من الرضا الشخصي.

– تنمي الأداء في العمل وتقلل من التوتر.

– تولد أكبر قدر من الحلول الممكنة للمشكلة.

– تقييم الحلول بموضوعية أكبر لتحديد أكثرها فعالية. (الحيلة محمد محمود،1998،ص14)

**6–الإتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات:** لقد إهتم الباحثون في التربية وعلم النفس كثيرا بموضوع حل المشكلات، فتكونت إتجاهات نظرية مفسرة في القدرة على حل المشكلات ومفسرة لعملية التعلم وفيما يلي عرض لبعض هذه الإتجاهات النظرية :

**6–1–الإتجاه السلوكي:** يقوم هذا الإتجاه في تناوله لحل المشكلات على عدد من الفروض :

– يتعلم الكائن حل المشكلة عن طريق المحاولة والخطأ. (مهرية خليدة،2016،ص133)

- يحدث التعلم بصورة تدريجية مع تكرار المحاولات ويقاس التناقص في الزمن أو عدد الأخطاء.
- تكون الإستجابات الأولى للحل عشوائية ثم تتحول تدريجيا إلى قصدية عن طريق الإختيار والربط.
- يعمل كل من الربط والتكرار على تقوية الروابط العصبية بين المثير والإستجابة المعززة.
- قوة الإستجابة دالة لكل من نمط المثيرات ودرجة إستعداد الكائن الحي والتفاعل فيها.(مهرية خليدة،2016،ص133)

**6-2-الإتجاه المعرفي:** ينظر هذا الإتجاه إلى أن تفكير حل المشكلات هو سلوك ينطوي على عمليات معرفية داخلية تحدث لدى الأفراد. فهو ليس مجرد تكوين إرتباط بين السلوك والموقف المشكل بحيث يتقوى ويتكرر وفقا لإجراءات التعزيز، وإنما هو إنتاج العمليات المعرفية كالإدراك والمعالجة التي يجريها الفرد على ذلك الموقف. (الزغلول عماد عبد الرحيم،2012،ص209)

**6-3-الإتجاه الجشطلتي:** يذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن حل المشكلات تتمثل في القدرة على حل النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ثم حدوث الإستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة. (البارودي أحمد منال،2015،ص70)

**6-4-إتجاه تحفيز المعلومات:** قدم هذا الإتجاه تحفيزات لحل المشكلة من خلال عمليات: التذكر والتركيز والإنتباه وتكرار المعاومات لإستخدامها المواقف التعليمية الجديدة بأساليب مختلفة. (آل عامر حنان بنت سالم،2009،ص46)

**7-تصنيفات مهارة حل المشكلات:** تتمثل تصنيفات مهارة حل المشكلات في :

**7-1- مهارة الإدراك:** وهو قدرة الفرد على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عن طريق الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالتها المعرفية المختلفة. (علاونة ربيع،2005،ص3)

**7-2-مهارة التنظيم:** عملية التنظيم المعرفي للخبرة من العمليات المهمة في التعليم المعرفي ويفرق أوزويل بين التنظيم الإيجابي والتنظيم السلبي ويجعلهما ضمن مسؤولية المعلم ومصممي المناهج، فإذا كان التنظيم للمعرفة خاطئا فإن ذلك سيؤدي إلى نتائج سلبية تعيق التعلم اللاحق. (قطامي يوسف، قطامي يوسف،1998،ص285)

**7-3-مهارة الربط:** للمتعلم دور إيجابي وفعال ونشط في ربط الخبرات والموارد الجديدة وإعطائها مدلولات مناسبة، مع ما يوجد لديه في البناء المعرفي من معلومات.

و مهارة الربط ذات صلة وطيدة بمهارة قوة الإدراك وإدراك العلاقات بين الظواهر فالدراسات الجزئية للظواهر تؤدي غالبا إلى قصور في إدراك صورتها الكلية وما يوجد بينها من علاقات التأثير والتأثر والتفاعل. (الأعسر صفاء ،2000،ص109)

**8-أنواع المشكلات الدراسية:** لقد تعددت المشكلات الدراسية ومن بينها نجد :

**8-1-مشكلة الترتيب:** ويقوم المتعلم أمام هذا النوع من المشكلات بإعادة ترتيب المعطيات وفق شروط معينة تحقق معيارا معينا ويستعمل المفحوص إستراتيجيات المحاولة والخطأ للوصول إلى الحل.

**8-2-مشكلات التشبيه والمقابلة:** ويقوم المتعلم في هذا النوع بإكتشاف العلاقة بين الأشياء المعطاة بالمقارنة بينها، وذلك بتكملة العنصر المنقوص أو بإستنتاجه بعد معرفة العلاقة بين العنصرين الأولين.

**8-3-مشكلات التحويل:** وهي تتضمن حالة إبتدائية وحالة هدفية وسلسلة من العمليات المطلوبة لنقل الحالة الإبتدائية إلى الحالة الهدفية . (الزغلول رافع النصير،الزغلول عماد عبد الرحيم،2003،ص274)

و هناك أنواع أخرى وهي :

أ-**المشكلات المعرفة جيدا:** هي المشكلة التي يعطى فيها الهدف وإختيارات الحل وإستراتيجيته منذ البداية .

ب- **المشكلات غير المعرفة جيدا:** هي تلك المشكلات التي يتطلب فيها من الشخص تحديد الهدف وإختيار الحل وإستراتيجياته. (مسلم إبراهيم أحمد،1993،ص274)

**9-خطوات حل المشكلات:** تتمثل خطوات حل المشكلات في النقاط التالية :

بعد إستثارة المشكلة المراد حلها ينطلق المتعلم في معالجتها على النحو التالي وفق إستراتيجيات فكرية يتبناها تكون ملائمة لتنفيد الحل.

**9-1-تحديد المشكلة:** وهي معرفة المطلوب بالضبط وذلك من خلال صياغتها صياغة واضحة تفصلها عن كل العوامل المحيطة بها غير ذات الصلة المباشرة، فيحددالمتعلم ما الذي يريد الوصول إليه بالضبط ، فيبدأالتفكير في الوسائل والطرق التي تمكنه من الحل. (سليم مريم،2004،ص286)

**9-2-جمع المعلومات:** وتعني إعادة تقييم المصاد المتوفرة للحل من زمان ومكان ومال وغيرها. (العتوم عدنان يوسف،2004،ص240)

أي أن ينتقي المتعلم كل المعلومات المتصلة بالمشكلة، فيعتمد على مصادر موثوق بها لينتقي هذه المعلومات والتي يقوم بتصنيفها وتبويبها وتحليلها وإستعابها وهي خطوة أساسية لإقتراح البدائل.

**9-3-إقتراح الحلول:** وهي عملية مركبة يستعمل فيها الفرد كل ما لديه من منطق وخيال وهي من أكثر عمليات حل المشكلة إجهادا للعقل البشري وإقتراح الحلول ليست عملية آلية نمطية بل هي عملية ناقدة يتقبل فيها الفرد ما هو معقول في إطار ما لديه من معطيات. (عايش زيتون،2003،ص56)

**9-4-إختيار الحل البديل:** يتمكن المتعلم من خلال الخطوات السابقة من إدراك العلاقة بين العناصر المتكاملة وبذلك يكون في موقف يسمح له بإختيار الحل المناسب من خلال إختياره كذلك للإستراتيجية الأكثر ملائمة للتنفيذ. (الزغلول رافع النصير، الزغلول عماد عبد الرحيم،2003،ص279)

**9-5-تجريب الحل المقترح:** يتم فيها التطبيق العملي للحل وتجريبه في الواقع المشكل ويسجل المتعلم ملاحضاته حول المتغيرات التي تحدث في الإتجاه المرغوب فيه إلى أن يصل إلى الحل المنشود بعد إجراء التخطيط المطلوب له. (ملحم سامي محمود،2001،ص230)

**9-6-تقويم النتائج:** وهو الحكم على مدى فعالية الحل المتوصل إليه وملائمته، كما يجي أن يكون التقييم قبل البدء بالحل وبعد تنفيذه لإجتناب الأخطاء الممكنة الوقوع إما في عملية التخطيط أو التنفيذ وقد يستطيع المتعلم إستعمال طريقة بديلة ليتأكد من الحل. (الزغلول رافع النصير،الزغلول عماد عبد الرحيم،2003،ص279)

**10-طرق حل المشكلات:** يصنف المتخصصون طريقة حل المشكلات في تناولها للموضوعات والقضايا المطروحة على التلاميذ إلى طريقتين قد تتفقان في بعض العناصر ولكنهما تتختلفان في كثير منها وهما :

**10-1-طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي الإتفاقي النمطي:** وهي أقرب إلى أسلوب الفرد في تفكير بطريقة علمية عن عندما تواجهه مشكلة ما ،و على ذلك تعرف بأنها كل نشاط عقلي هادف مرن يتصرف فيه الفرد بشكل منظم في محاولة حل المشكلة. (عباس ناجي عبد الأمير،كرو يونس رحيم،2014،ص157)

**10-2-طريقة حل المشكلات بالأسلوب الإبتكاري أو الإبداعي:** وتحتاج إلى درجة عالية من الحساسية لدى التلاميذ أو من يتعامل مع المشكلة في تحديدها وتحديد أبعادها ولا يستطيع أن يدركها العاديون من التلاميذ وهذا ما أطلق عليه الباحثون الحساسية للمشكلات، كما تحتاج أيضا إلى درجة عالية من إستنباط العلاقات سواء في صياغة الفروض أو التوصل إلى نتائج إبتكارية. (عباس ناجي عبد الأمير،كرو رحيم يونس،2014،ص157)

**11-مراحل حل المشكلات:** تعد مهارة حل المشكلات الأداة التي تتيح للفرد فرصة تكوين نهج خاص به وتساعده على التكيف مع معطيات جديدة أو التأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته وتتمثل مراحل حل المشكلات في :

**المرحلة الأولى: الحساسية للمشكلات:** في هذه المرحلة يكون الفرد واعيا بالمواقف والمشكلات التي تحيط به، مستخدما بذلك الملاحظة الدقيقة التي تستثير الفرد وتدخل الشك فيه كما يجب أن تكون لديه حب الإستطلاع لواقع الأمور المحيطة به. (قطيط غسان يوسف،2011،ص38)

**المرحلة الثانية: البحث عن المعلومات والحقائق:** من خلال هذه المرحلة يتم طرح أسئلة محددة حول مشكلة ما والتأكد من إجابتها عن طريق تمثيل وتجسيد الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة أو الموقف، ثم الحصول على معلومات تساعد على فهم أكبر لهذه المشكلة. (علاونة شفيق فلاح،2011،ص222)

**المرحلة الثالثة: إيجاد الفكرة (الفرضية):** في هذه المرحلة يقوم الفرد بالتفكير بشكل مقبول وطرح حلول كثيرة للمشكلة، كما أنه يفكر في أشياء غير مألوفة إذ يستخدم فيه طريقة العصف الذهني التي تعتمد على تقليد الأفكار وطرح الأسئلة. (قطيط غسان يوسف،2011،ص39)

**المرحلة الرابعة: إيجاد الحل:** يتم فيها دراسة وتقييم الأفكار (الفروض) لإيجاد الحل وذلك ليس لمجرد إختيار الأفكار فقط وإنما إختيار الأفضل من بينها بحيث تحتوي على تركيب الأفضل لهذه الأفكار من أجل الوصول إلى حل أكثر إبداعا. (الصافي عبد الحكيم محمود،2015،ص125)

**المرحلة الخامسة: قبول الحل:** ويتم فيها مقارنة الحل المستحدث لمعايير ومحكات الحل، وإختيار الأساس لإتخاد القرار الذي يلائم المحددات والخروج بقرار حل المشكلة مع مراعاة عدم إهمال الأمور التي تحتاج إلى تطوير لأن الأمر مازال يحتاج إلى مزيد من العمل والتفكير والجهد. (قطامي نايفة،2003،ص61)

**12-إستراتيجيات حل المشكلات:** حتى يتمكن الفرد من إكتساب مهارة حل المشكلات التي تطرح أمامه لا بد له من عمل ذلك وفق إستراتيجيات ذهنية تنظم تفكيره ليتمكن من الوصول إلى الحل المطلوب وتتمثل في هذه الإستراتيجيات في :

**12-1-الإستراتيجيات التقليدية** : وتندرج ضمنها الأنواع التالية :

**أ-الحل بالمحاولة والخطأ:** وعن طريق محاولات المتعلم العشوائية نتيجة عامل التخمين يتوصل إلى الحل المطلوب وبتعزيز الحل تصبح المحاولة سلوك لدى المتعلم، وتنجح هذه الإستراتيجية في نوع المشكلات الغير واضحة المعطيات والغامضة الصياغة.

**ب-الحل بالإستبصار:** ويتوقف الحل في المشاكل التي تتطلب هذا النوع من الحلول على قدرة المتعلم على تحديد المشكلة وإدراك العلاقة بين عناصرها للوصول إلى الهدف المحدد.

**ج-إستراتيجية العصف الذهني:** وتعني الهجوم على المشاكل بفضل فك قيود التخيل وتركه حر في إنتاج الأفكار بصفة تلقائية. (قماز فريدة، سوالمية فريدة،2005،ص79)

**د-إستراتيجية الحل بالإستنتاج:** ويتم فيها تعميم الحلول التي تنطبق على الظواهر الكلية عن الظواهر الجزئية.

**هـ-إستراتيجية الحل بالإستقراء:** ويتم فيها تعميم الحلول التي تنطبق على الظواهر الجزئية عن الظواهر الكلية وهي الطريقة المعمول بها في حالة أخد عينة أصلية تمثل المشكل موضوع الدراسة.

**الإستراتيجيات الحديثة:** وتتضمن الأنواع التالية :

**12-2- إستراتيجية التسلق:** وبها يتمكن المتعلم من الإنتقال من الوضع الراهن بإتباع خطوات متعددة إلى وضع يجعله أقرب إلى الوضع النهائي.

**أ- إستراتيجية تحليل الوسائل والغايات:** تقوم على تحديد الوسائل والغايات المتوفرة في المشكلة وبعدها يقوم المتعلم بتقليل الفروق بينهما. (الزغلول رافع النصير،الزغلول عماد عبد الرحيم،2003،ص283)

**ب- إستراتيجية الحل العكسي:** يكون الهدف فيها واضحا بحيث تنطلق منه لتعود إلى الوضع الحالي للمشكلة.

**ج- إستراتيجية رسم الصورة:** وذلك بصياغة معطيات المشكلة في رسم أو مخطط يبسط المشكلة ويسهل الوصول للحل.

**د- إستراتيجية الحذف:** يمكن حل المشكلة من خلال الإستثناءات ومثال ذلك أسئلة الإختبار من متعدد بحذف البدائل الخاطئة لنصل إلى البديل الصحيح. (بدرينة محمد العربي،1988،ص77)

و ترى الطالبة أنه بين توظيف التلاميذ الإستراتيجيات الذهنية الحديثة والتقليدية تبقى دلالة السلوك (الأداء والتعلم) "تنمية المهارة" تتحقق من خلال تحديد الإستراتيجية المناسبة للوضع التعليمي ومنه نخلص أن تنمية المهارة الذهنية مرتبطة بتنمية الإستراتيجيات التي يعتمدها التلميذ لحل المشكل المطروح.

**13-معايير إكتساب مهارة حل المشكلات:** تتمثل هذه المعايير في دور كل من المعلم والمتعلم في تطوير هذه المهارة.

**13-1-دور المعلم:** يحدد المعلم ما يلزم للطلبة من مهارات ومعارف ومعلومات تساعدهم على البحث والإستقصاء، ويستجيب لأسئلتهم وأفكارهم ويعلمهم نماذج لطرق حل المشكلات تفيدهم مستقبلا. كما يحدد لهم المفاهيم التي يكتسيبوها نتيجة قيامهم بالبحث ويساعدهم في معرفة المراجع اللازمة ويشرف على ما يقوم به الطلبة من تجارب ويحافظ على سلامتهم داخل المختبر ويراقب تقدمهم ويساعدهم عند الحاجة ويكون مستشارا في عملية التقويم. (دعمس مصطفى نمر،2011،ص36)

و تتمثل أدوار المعلم كذلك في :

- إتاحة الفرصة للطالب للإتفاق على إختيار الحل المناسب.
- تشجيع الطالب على التحدث بصوت عال مع الذات بهدف متابعة خطوات حل المشكلة.
- توفير الإمكانيات اللازمة لحل المشكلة.
- متابعة حل المشكلة وتقييم مدى نجاح الطالب وتقديم الدعم والتعزيز الملائم. (زمزمي فضيلة،2008،ص69)

**13-2- دور المتعلم في إكتساب مهارة حل المشكلات:** على المتعلم أن تكون لديه الرغبة في إستخدام أسلوب حل المشكلات وو أن يعتمد على نفسه في البحث عن المعلومات وراغبا في تجريب عدة طرق لحل المشكلة وعليه أن يثابر للوصول إلى الحل السليم وأن يمتلك القدرة على العمل مستقلا أو ضمن فريق ويقترح مواضيع ذات إهتمام شخصي فيبادر للقيام بها ولا ينتظر توجيه المعلم فلا تكون أفعاله ردود أفعال وعلى المتعلم كذلك أن يقوم بتصميم التجارب ويكون له دور أساسي في التقويم. (قطيط غسان يوسف،2011،ص208)

و كما ان للمعلم دور في إستخدام إستراتيجية حل المشكلات فإن للمتعلم كذلك دور في إكتساب مهارة حل المشكلات وإستخدامها، فهو المحور الأساسي في العملية التعليمية ولا يمكن نجاح العملية التعليمية التعلمية إذا لم يكن المتعلم فعال فيها.

**14-علاقة مهارة حل المشكلات بعملية البحث العلمي:** تزايد منحى حل المشكلات في الأنشطة الدراسية خاصة في منطقة تداخل العلم مع التكنولوجيا، إن الطلبة بحاجة إلى إكتساب مهارات تطبيق طريقة البحث العلمي والعملية التكنولوجية في حل المشكلات. إن هذا لا يعني أن تكون المشكلات من هذا النوع (التي تعتمد على تطبيق مهارات البحث العلمي في حل المشكلات) خاصة بطلبة العلوم المهنية بل يمكن أن تعم على طلبة العلوم عامة.

و يؤكد عايش زيتون أن مساعدة الطلبة لإكتساب الطريقة العلمية تعتبر هدفا أساسيا في تدريس العلوم وذلك إنطلاقا من مبدأ ان العلم: مادة معرفية وطريقة منهجية في التفكير والبحث العلمي حيث أن الطالب يكتسبها من خلال تطبيق خطوات الطريقة العلمية في التفكير . (عايش زيتون،1999،ص96)

كما يؤكد الباحثون على ضرورة إمتلاك التلميذ المهارات الفكرية وممارستها فعليا حتى يتمكن من تنفيذ نشاطاته العلمية المخبرية وتسمى هذه القدرات العقلية الخاصة لعمليات العلم أو مهارات التقصي العلمي. (zeitter,barufaldi,1988,p50)

**15-معيقات إكتساب مهارة حل المشكلات:** تشترك عدة عناصر في إعاقة إكتساب مهارة حل المشكلات وهي :

**15-1- المعلم:** يعتبر المعلم عنصرا أساسيا في مساعدة التلميذ على النجاح في إكتساب وتطوير مهارة حل المشكلات، لأن المعلم هو الذي يتبنى إستراتيجيات فاعلة كأسلوب تدريس فعال في الغرفة الصفية. ولكن عندما لا يستخدم المعلم هذه الإستراتيجيات فإن نواتج التعلم تكون ذات مستوى متدني كما ان العديد من المعلمين يمتنعون عن إستخدام أساليب حديثة في التعليم لأنها تحتاج إلى وقت طويل أثناء تنفيذها في الوقت التعليمي، إضافة إلى أن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المناسب. (محمد أبو رياش حسين،قطيط غسان يوسف،2008،ص78)

**15-2- الطالب:** وتشمل الدافعية والإهتمام والثقة بالنفس والقدرة المعرفية التي تشمل المعرفة والذاكرة وما وراء المعرفة، فالذاكرة تلعب دورا كبيرا في حل المشكلة وتشمل المصدر للقوة عندما يستخدمها الطالب جيدا لتذكر المشكلات المشابهة وكيف تم حلها في حين إذا كانت ضعيفة فإنها تؤدي إلى ضعف تعلم مهارات حل المشكلات .و التمكن من مهارات ما وراء المعرفة وإكتساب المعرفة والتحكم فيها مما يساعد على السيطرة على عمليات التفكير كما تلعب الخبرات السابقة دورا في معرفة المشكلات السابقة وأساليب حلها عكس الذي لا يملك خلفية سابقة عن الموضوع. (مختار حازم محمد أحمد،2016،ص44)

**15-3- المنهاج الدراسي:** يقدم المعلمين أفكارا كثيرة عند إستخدامهم لإستراتيجيات حديثة لأن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد ورغم ذلك هذا لا يعطي المعلم المبرر لإهمال هذه الإستراتيجيات إذ يمكن إستخدامها في الحالات التالية :

- تدريس المواضيع التي يحتاج تنفيدها وقتا طويلا في توزيع المنهج(الخطة).

– تدريس الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بحياة الطالب من خلال تقديم مشكلات حياتية معاصرة بحاجة إلى حل ودمج الأنشطة التعليمية القائمة على البحث والتجريب في المنهج. (محمد أبو رياش حسين،القطيط غسان يوسف،2008،ص79)

**خلاصة الفصل :** وفي الأخير نستخلص أن القدرة على حل المشكلات تتضمن مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد وإستخدامه لمهارات إكتسبها للتغلب على المواقف التي تواجهه وتخطي العوائق التي تحول بينه وبين الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها، وإكتساب هذه المهارة يبقى مسؤولية المعلم الذي يمتلك القدرة على تحديد الأهداف والمشكلات التي تثير الطالب وإهتماماته والتخلص من المعيقات التي تواجه هذا الطالب في تمكنه من هذه المهارة.

إذن فحل المشكلة يحتاج إلى درجة عالية من إستنباط العلاقات للتوصل إلى نتائج تبدأ بوعي الطالب بالمشكلة وتنتهي بإيجاد الحل المناسب لها إنطلاقا من توليد الأفكار والقوة في التحدي والرغبة في حل المشكلة.

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

**1**-مجالات الدراسة الميدانية.

**2**-منهج الدراسة.

**3**-متغيرات الدراسة.

**4**-مجتمع الدراسة.

**5**-عينة الدراسة.

**6**-أدوات الدراسة.

**7**-أساليب المعالجة الإحصائية.

**8**-إتجاه القياس.

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعد البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية وجميع ميادينها، كما يعد أيضا السمة البارزة للعصر الحديث وترجع أهمية البحث العلمي إلى أن المجتمعات الإنسانية أدركت أن التفوق والتطور يرجع أساسا إلى قدرة أبنائها العلمية والفكرية، ولذلك فإن الإلمام بمناهج البحث العلمي وإجراءاته يعتبر أمرا ضروريا لمختلف ميادين المعرفة.

و تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة أحد الجوانب الهامة للدراسة بحيث لا يمكن لأي باحث أن يستغني عنها، لأن العمل المنهجي المنظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف الدراسة ويمكن إرجاع هذه الأهمية إلى المنهج الذي تم الإعتماد عليه وكذا نوع الأدوات وعينة الدراسة التي تساعد الباحث على جمع المعلومات في الميدان، وكذا الأساليب الإحصائية وصولا للنتائج.

## 1-مجالات الدراسة الميدانية :

### 1-1- المجال الزماني :

قمت اولا بدراسة إستطلاعية بتاريخ 16 ماي 2021 بإعتبارها تهدف إلى" الإستطلاع والتعرف والكشف عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضع الدراسة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق وصياغة المشكلة بشكل دقيق تمهيدا لبحثها بحثا معمقا في المرحية التالية". (غانم محمد حسن،2004،ص117)

كما تهدف إلى :

- معرفة مجتمع البحث والتعرف على خصائصه ومميزاته.
- معرفة العوائق التي تواجه الباحث أثناء العمل الميداني.
- التعرف على ميدان الدراسة والتدرب على خطوات البحث.
- محاولة الإلمام بالموضوع بصورة عامة.

ثم قمت بزيارة المتوسطتين في 19 ماي 2021 وتوجهت إلى الأساتذة لتوزيع الإستبيان بغية جمع البيانات اللازمة وتم إسترجاعها في 26 ماي 2021.

### 1-2-المجال المكاني :

متوسطة مصطفى الوالي و محمد الصديق بن يحي هم متوسطتين تقعا وسط ولاية جيجل تم إختيارهما من أجل تطبيق الجانب الميداني لدراستي وجمع البيانات من أجل التأكد من صحة أو نفي الفرضيات التي قامت عليها دراستي، وهما متوسطتين تضم أساتذة في مختلف المواد العلمية والأدبية لجميع السنوات الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط.

## 2-منهج الدراسة :

### 2-1-المنهج :

الذي يعتبر بأنه طريقة تصور وتنظيم البحث وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل إكتساب الحقيقة التي تجهلها ومن أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها.

و قد عرف بأنه: " مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي سلكها الباحث في دراسة المشكلة من اجل إكتشاف الحقيقة" (حسان هشام،2007،ص44)

و المنهج كذلك هو عبارة عن " مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق الهدف من بحثه أو بغية إختيار والتحقق من الفرضيات" (زرواتي رشيد،2002،ص191)

و من خلال هذا وبغية دراسة موضوع **"مهارات حل المشكلات في طرق التدريس وفقا للمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط"** إرتأيت أن أتبع المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لنوع الدراسة التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا.

**2-2-المنهج الوصفي :**

يعرف بأنه " عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها في أشكال رقمية يمكن تفسيرها" (عبيدات محمد وآخرون،1999،ص46)

و يعرف أيضا بأنه" مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينه ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الاوضاع القائمة والإستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل" (محمد زيان عمر،1993،ص133)

## 3-متغيرات الدراسة :

تتطلب الدراسة التطبيقية من الباحث ضبط المتغيرات قصد التحكم فيها على قدر الإمكان ولقد تم ضبط متغيرات دراستي إستنادا إلى الفرضيات على النحو الآتي :

**3-1-المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يكون له تأثير في المتغير التابع.

وفي دراستي هذه يتمثل المتغير المستقل في: **التدريس بالمقاربة بالكفاءات.**

**3-2-المتغير التابع:** هو المتغير الذي يؤثر فيه المتغير التابع.

وفي دراستي هذه يتمثل المتغير التابع في : **مهارات حل المشكلات.**

## 4-مجتمع الدراسة :

هناك من يطلق عليه بأنه " كامل أفراد أو محادثات او مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة" (عبيدات محمد وآخرون،1999،ص84)

و يعرف أيضا بأنه " الإطار المرجعي للباحث في إختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمعا كبيرا، وقد يكون مجتمعا صغيرا وقد يكون الإطار قوائم أسماء أو أفراد أو مدارس أو معسكرات أو قرى أو محلات ولكل منها طبيعة تميزها عن غيرها ينبغي أن تراعى عند الإختيار" (عقيل حسين عقيل،1999،ص ص221-222)

و تمحور مجتمع الدراسة حول أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بولاية جيجل والمقرر عددهم حسب الإحصائيات التي تحصلت عليها من مديرية التربية للسنة الدراسية(2021/2020 ) ب758 أستاذ.

## 5-عينة الدراسة :

تعرف بأنها" تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم إستخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الإختبار أو التحقق على إعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع" (دشلي كمال،2016،ص ص 130-133)

و يعرف عبد العزيز فهمي العينة على أنها " معلومات من عدد من الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة، بحيث تكون متمثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع" (فهمي عبد العزيز،1986،ص65)

و قد إستعملت في هذه الدراسة **العينة العشوائية البسيطة :**

و يتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك إحتمال متساو امام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لإختيارها، بمعنى أن فرص إختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع، وفي نفس الوقت فإن إختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على إختيار العناصر الأخرى.

و قد تمت العينة مع جميع أساتذة التعليم المتوسط لجميع السنوات الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط وفي مختلف المواد الدراسية المقدمة في هذه المرحلة التعليمية فأجريت دراستي على 36 أستاذ بمتوسطة محمد الصديق بن يحي و39 أستاذ بمتوسطة مصطفى الوالي بولاية جيجل.

### 5-1-وصف خصائص عينة الدراسة:

**جدول رقم (01) يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 37 | ,349% |
| أنثى | 38 | %50,7 |
| المجموع | %100 | %100 |

نلاحظ أن هناك تقارب بين عدد الذكور والإناث حيث قدر عدد الذكور ب37 أي ما يعادل%49،3 وعدد الإناث 38 أي ما يعادل 50،7% .

**جدول رقم (02) يمثل خصائص العينة حسب سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 2_8 سنوات | 26 | ,7 %34 |

| | | |
|---|---|---|
| 8_14 سنة | 17 | %22,7 |
| 14_20 سنة | 13 | %17,3 |
| 20 سنة فما فوق | 19 | %25,3 |
| المجموع | 75 | %100 |

نلاحظ أن أعلى تكرار هو 26 ومنحصر في سنوات الخبرة بين سنتين و8 سنوات حيث قدر ب 34،7% أما سنوات الخبرة بين 8 إلى 14 سنة فقد تكررت 17 مرة ما يعادل 22،7% وو تكررت السنوات بين 14 إلى 20 سنة 13 مرة قدر ب 17،3% أما سنوات الخبرة من 20 سنة فما فوق فقد تكررت 19 مرة بنسبة 25،3% .

**جدول رقم (03) يمثل خصائص العينة حسب المادة الدراسية**

| المادة الدراسية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لغة عربية | 10 | ,313% |
| لغة فرنسية | 10 | %13,3 |
| لغة إنجليزية | 10 | %13,3 |
| رياضيات | 10 | %13,3 |
| إعلام آلي | 3 | %4 |
| إجتماعيات | 8 | %10,7 |
| تربية بدنية | 6 | %8 |
| علوم طبيعية | 9 | %12 |
| علوم فيزيائية | 6 | %8 |
| تربية موسيقية | 3 | %4 |
| المجموع | 75 | %100 |

نلاحظ أن عدد الأساتذة في اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية والرياضيات متساوي قدر ب10 ما يعادل 13،3% ثم يليه أساتذة العلوم الطبيعية قدر ب 9 ما يعادل 12% وعدد أساتذة الإجتماعيات هو 8 بنسبة مئوية مقدرة ب 10،7% ونجد تساوي كذلك في أساتذة العلوم الفيزيائية والتربية البدنية وهو 6 بنسبة 8% أما أقل عدد فمتعلق بأساتذة التربية الموسيقية والإعلام الآلي وهو 3 أساتذة قدر بنسبة 4%.

**6-أدوات الدراسة :** إن كل دراسة تقتضي إستعمال أدوات تجعل البيانات والنتائج المتوصل إليها منطقية ذات دلالة علمية وإستخدمت في دراستي :

**6-1-الإستبيان:**

هو من الأدوات المنهجية المستخدمة بصورة رئيسية في البحوث وهو إختيار يطرح من خلاله الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها فيما بعد.

و يعرف الإستبيان بأنه " تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك أن صيغ الإجابات تحدد مسبقا وهذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف إكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقاربات كمية وعلى العموم يضم الإستبيان ثلاثة انواع من الأسئلة وهي سؤال مغلق وسؤال إختياري وسؤال مفتوح" (سبعون سعيد،دس،ص55)

و يعرف كذلك بأنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق" (بوحوش عمار،محمد محمود،1995،ص56)

و قد ضم الإستبيان إستمارة تضم عنوان الموضوع ومحور للبيانات الشخصية ومحور خاص بأسئلة الإستبيان حيث تم توزيع الإستبيان على عدد من الأساتذة بالمتوسطات المختارة وتم إسترجاع جميع الإستمارات تم بعدها ترميزها وإعطاء كل إستمارة رقم خاص بها وكان تفريغ البيانات بإستخدام برنامج وقمت بعد ذلك بتحليلها وقراءتها قراءة إحصائية وتحليل سوسيولوجي. spss

**أ-وصف الإستبيان في صورته الأولية:**بعد القيام بدراسة أولية نظرية حول الموضوع والتحقق من وجود مفردات الدراسة في مؤسسات التعليم المتوسط وعلى إعتبار موضوع دراستي المتمثل في مهارات حل المشكلات في طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، فقد تم بناء إستبيان أولي يضم 36 عبارة موزعة على 3 محاور هم :

**جدول رقم (04) يمثل محاور وعبارات الإستبيان في صورته الأولية**

| رقم المحور | المحاور | العبارات |
|---|---|---|
| 01 | يقيس قدرة التلميذ على تحديد المشكلة من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات | من العبارة 01 إلى العبارة 13 |
| 02 | يقيس قدرة التلميذ على توليد البدائل من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات | من العبارة 14 إلى العبارة 24 |
| 03 | يقيس قدرة التلميذ على إتخاد القرار من خلال التدريب بالمقاربة بالكفاءات | من العبارة 25 إلى العبارة 36 |

**ب_وصف الإستبيان في صورته النهائية:** بعد عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة في المجال، تم تعديل الإستبيان بحيث تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها بحيث أصبح الإستبيان يحتوي على 29 عبارة موزعة على 3 محاور كما هو موضح في الجدول:

**جدول رقم (05) يمثل محاور وعبارات الإستبيان في صورته النهائية**

| رقم المحور | المحاور | العبارات |
|---|---|---|
| 01 | يقيس قدرة التلميذ على تحديد المشكلة من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات | من العبارة 01 إلى العبارة 10 |
| 02 | يقيس قدرة التلميذ على توليد البدائل من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات | من العبارة 11 إلى العبارة 18 |
| 03 | يقيس قدرة التلميذ على إتخاد القرار من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات | من العبارة 19 إلى العبارة 29 |

**6-2-الأسس العلمية للأداة :**

**أ- صدق الإستبيان :**

يعني" صدق المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من اجله" (محمد صبحي،1995،ص183)

ومن أهم الطرق التي يلجأ إليها الباحث من اجل التعرف على صدق أداة الدراسة الإعتماد على صدق المحكمين ذلك بتحكيم الإستبيان ولهذا الغرض وبعد صياغة إستمارة الإستبيان تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة بكلية علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة محمد الصديق بن يحي من اجل إبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الإستبيان ومدى تحقيقها للمطلوب وخدمتها للفرضيات وفي ضوء التوجيهات التي قدمها الأساتذة قامت الباحثة بإجراء التغييرات المناسبة بتعديل بعض الأسئلة وتبسيط العبارات الصعبة ومن ثم صياغة إستمارة الإستبيان بصورتها النهائية.

**ب- ثبات الإستبيان :**

يقصد بالثبات " أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد الإختبار على نفس الأفراد وفي نفس الوقت" (خاطر أحمد محمد،فهمي بيك علي،1996،ص23)

و في هذا الصدد تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة أولية قدرت ب 10 أساتذة وتحليل النتائج إحصائيا وحساب معامل ألفا كرومباخ وتم الحصول على النتائج التالية:

**جدول رقم(06) يمثل قيمة ألفا كرونباخ**

| ألفا كرومباخ | عدد العبارات |
|---|---|
| 0.81 | 29 |

## 7-أساليب المعالجة الإحصائية :

**و**هي أدوات التحليل الكمي عن طريق النسب المئوية على شكل جداول تكرارية وهي جداول وصف العينة وكانت بالشكل التالي :

و قد تم الإعتماد على :

_التكرار: التعرف على تكرارات إجابات الأساتذة على العبارات.

_النسب المئوية : التعرف على النسب المئوية للتكرارت.

_المتوسط الحسابي : لمعرفة مدى ارتفاع وإنخفاض إجابات أفراد العينة على كل عبارة وكل محور.

## 8-إتجاه القياس :

بما أن الدراسة إعتمدت في جانبها الكمي على المتوسطات الحسابية، كان يجي لذلك تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (2=1-3) ثم تقسيمه على 3 للحصول على طول الخلية (0.66=3\2) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في القياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكدا أصبح طول الخلايا ودرجتها كما في الجدول التالي :

**جدول رقم (07) يمثل طول الخلية ودرجتها**

| مجال المتوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|
| 1-1.66 | منخفض |
| 1.66-2.33 | متوسط |
| 2.34-3 | مرتفع |

## خلاصة الفصل :

يتضمن الفصل الرابع منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية المتبعة حيث قمت فيه بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في دراستي من تحديد مجتمع وعينة الدراسة ومنهجها وكذلك ضبط متغيرات وتحديد مجالات الدراسة وأدوات الدراسة واسسها العلمية، كما قمت بتوضيح الوسائل الإحصائية التي إعتمدت عليها خلال هذه الدراسة ويستلزم بعد هذه الخطوة عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بإستعمال أدوات جمع المعلومات وهذا ما سنتطرق إليه خلال الفصل القادم.

# الفصل الخامس

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد**

**1**-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

**2**-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

**3**-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

**إستنتاج عام**

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الطالبة من خلال إستجابات الأساتذة عللى الإستبيان الذي يهدف للكشف عن مهارات حل المشكلات عند تلاميذ مرحلة التلعيم المتوسط من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات، ولقد تم الإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعيةspss وسيتم عرض النتائج المتحصل عليها في هذا الفصل.

## 1-عرض نتائج الدراسة :

### أ-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى :

-**الفرضية الأولى:** يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تحديد المشكلة.

-**المحور الأول: تحديد المشكلة**

**جدول رقم(08) يمثل النسب المئوية والتكرارات لإستجابات الأفراد حول المحور الأول**

| رقم العبارة | نعم | | لا | | أحيانا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| 01 | 27 | %36 | 12 | %16 | 36 | %48 | 75 | %100 |
| 02 | 44 | %58,7 | 16 | %21,3 | 15 | %20 | 75 | %100 |
| 03 | 39 | %52 | 6 | %8 | 30 | %40 | 75 | %100 |
| 04 | 35 | %46,7 | 15 | %20 | 25 | %33,3 | 75 | %100 |
| 05 | 43 | %57,4 | 16 | %21,3 | 16 | %21,3 | 75 | %100 |
| 06 | 28 | %37,3 | 12 | %16 | 35 | %46,7 | 75 | %100 |
| 07 | 37 | %49,3 | 12 | %16 | 26 | %34,7 | 75 | %100 |
| 08 | 23 | %30,7 | 19 | %25,3 | 33 | %44 | 75 | %100 |
| 09 | 19 | %25,3 | 15 | %20 | 41 | %54,7 | 75 | %100 |
| 10 | 29 | %38,7 | 14 | %18,7 | 32 | %42,6 | 75 | %100 |

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن العبارة رقم (02) كانت نسبتها المئوية الأعلى وهذا لصالح البديل "نعم" حيث بلغت58.7% وذلك فيما يخص مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات بإستثارة تساؤلات التلاميذ أثناء الدرس حول المعطيات المتعلقة بالمشكلة في حين كانت إجابتهم ب "لا" بنسبة 21.3% أما "أحيانا" فكانت بنسبة 20%،ثم تليها العبارة رقم (05) فكانت أعلى نسبة لصالح البديل "نعم" بنسبة مئوية

مقدرة ب 57.4% وذلك فيما يخص مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على إعطاء التلميذ فرصة التفكير في العناصر المختلفة للموقف المشكل في حين كانت النسب متعادلة فيما يخص البديل"لا" و"أحيانا" بنسبة 21.3% ثم تليها العبارة رقم (09) حيث يرى 54.7% أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم "أحيانا" في جعل التلميذ منظما في دراسته، في حين كانت الإجابة ب"نعم" بنسبة 25.3% وتليها "لا" بنسبة 20% أما في العبارة(03) فنجد 52% إختاروا البديل "نعم" أي أنهم يرون أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إمتلاك المهارات الكافية لتحديد وضبط أبعاد المشكلة في حين قدرت نسبة إجابته ب "أحيانا" ب 40% ثم تليها "لا" بنسبة 8% ثم تليها العبارة رقم(07) حيث أجاب 49.3% على البديل "أحيانا" في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يسمح للتلميذ بإيجاد مصدر المشكلة، في حين أجاب 34.7% على البديل "أحيانا" أما "لا" فكانت بنسبة 16% ثم تأتي العبارة رقم (01) حيث أجاب 48% لصالح البديل "أحيانا" في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مراجعة الدروس بدقة، في حين أجاب 36% على البديل "نعم" و16% لصالح البديل "لا" ثم نجد العبارة رقم (06) التي يرى فيها 46.7% من المبحوثين أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم "أحيانا" في إكتساب التلميذ الثقة بالنفس لحل المشكلة التي تواجهه في حين أجاب 37.3% على البديل"نعم" و16% على البديل"لا"، ثم تأتي العبارة رقم (04) بنسبة مئوية 46.7% لصالح البديل "نعم" أي أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إستخدام عبارات محددة لوصف المشكلة، في حين أجاب33.3% على البديل "أحيانا" و20% على البديل "لا"، في حين تأتي العبارة رقم (08) بنسبة44% لصالح البديل "أحيانا" في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحديد المشكلة بشكل واضح أما "نعم" فكانت نسبة 33.3% في يحن نجد 25.3% كانت إجابتهم ب "لا" وبعدها تأتي العبارة الأخيرة وهي العبارة رقم (10) فنجد الإجابة على البديل أحيانا بنسبة 42.6% لصالح البديل "أحيانا" في حين كانت إجابتهم ب "نعم" بنسبة 38.7% و18.7% للبديل "لا".

**جدول رقم (09) يمثل المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول**

| رقم العبارة | العبارات | المتوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|---|---|
| 01 | أرى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مراجعة الدروس بدقة | 1.88 | **متوسط** |
| 02 | إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يسمح بإستثارة تساؤلات التلاميذ أثناء الدرس حول المعطيات المتعلقة بالمشكلة | 2.38 | **مرتفع** |
| 03 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إمتلاك المهارات الكافية لتحديد وضبط أبعاد المشكلة | 2.12 | **متوسط** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 04 | أجد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إستخدام عبارات محددة لوصف المشكلة | 2.13 | **متوسط** |
| 05 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات على إعطاء التلميذ فرصة التفكير في العناصر المختلفة للموقف المشكل | 2.36 | **مرتفع** |
| 06 | يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في إكتساب التلميذ الثقة بالنفس لحل المشكلة التي تواجهه | 1.90 | **متوسط** |
| 07 | إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يسمح للتلميذ بإيجاد مصدر المشكلة | 2.14 | **متوسط** |
| 08 | أرى ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحديد المشكلة بشكل واضح | 1.86 | **متوسط** |
| 09 | يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على إستخدام أسلوب منظم في دراسته | 1.70 | **متوسط** |
| 10 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات على تفحص جميع عناصر المشكلة | 1.96 | **متوسط** |
| **المتوسط العام للمحور الأول** | | **2.034** | **متوسط** |

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن العبارة رقم (02) هي التي تحصلت على أعلى متوسط بدرجة مرتفعة والذي قدر ب 2.38 في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يسمح بإستثارة تساؤلات التلاميذ أثناء الدرس حول المعطيات المتعلقة بالمشكلة ثم تليها العبارة رقم (05) بمتوسط حسابي مرتفع قدر ب 2.36 فيما يخص قدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على إعطاء التلميذ فرصة التفكير في العناصر المختلفة للموقف المشكل، ثم نجد العبارة رقم (07) التي ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يسمح للتلميذ بإيجاد مصدر المشكلة وذلك بدرجة متوسطة قدرت ب 2.14 في حين نجد العبارة رقم (04) قد تحصلت على متوسط حسابي متوسط قدر ب 2.13 في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إستخدام عبارات محددة لوصف المشكلة وبعدها تأتي العبارة رقم (03) التي ترى بأن يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إمتلاك المهارات الكافية لتحديد وضبط أبعاد المشكلة ثم تأتي العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي 1.96 في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تفحص جميع عناصر المشكلة، ثم نجد العبارة رقم (06) التي ترى بأن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في إكتساب التلميذ الثقة بالنفس لحل المشكلة التي تواجهه وبعدها تأتي العبارة رقم (01) بدرجة متوسطة قدرت ب 1.88 فيما يخص قدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مساعدة التلميذ على مراجعة الدروس

بدقة بينما نجد العبارة رقم (08) قد تحصلت على درجة متوسطة في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحديد المشكلة بشكل واضح قدرت ب 1.86 ونجد أخيرا العبارة رقد (09) التي ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في جعل التلميذ قادرا على إستخدام أسلوب منظم في دراسته بنسبة مقدرة ب1.70، وعموما متوسط إجابات الأساتذة على المحور الأول هو 2.03 وهي درجة تعتبر متوسط.

**ب- عرض نتائج الدراسات في ضوء الفرضية الثانية:**

-**الفرضية الثانية:** يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة قدرة التلميذ على توليد البدائل

**المحور الثاني: توليد البدائل** -

**جدول رقم(10) يمثل النسب المئوية والتكرارات لإستجابات الأفراد حول المحور الثاني**

| رقم العبارة | نعم | | لا | | أحيانا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية |
| 11 | 43 | %57 | 10 | %13.7 | 22 | %29.3 | 75 | %100 |
| 12 | 21 | %28 | 13 | %17.3 | 41 | %54.7 | 75 | %100 |
| 13 | 29 | %38.7 | 16 | %21.3 | 30 | %40 | 75 | %100 |
| 14 | 22 | %29.3 | 22 | %29.3 | 31 | %41.4 | 75 | %100 |
| 15 | 34 | %45.3 | 20 | %26.7 | 21 | %28 | 75 | %100 |
| 16 | 32 | %42.7 | 17 | %22.7 | 26 | %34.6 | 75 | %100 |
| 17 | 27 | %36 | 19 | %25.3 | 29 | %38.7 | 75 | %100 |
| 18 | 27 | %49.3 | 15 | %20 | 23 | %30.7 | 75 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم (11) كانت نسبتها المئوية الأعلى وذلك لصالح البديل "نعم" بنسبة 57% في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في زيادة قدرة التلميذ على البحث عن جميع البدائل الممكنة للحلفي حين كانت الإجابة على البديل "أحيانا" بنسبة 29.3% بينما أجاب 13.7% على البديل "لا" ثم تأتي العبارة رقم (12) بنسبة 54.7% لصالح البديل "أحيانا" فيما يخص قدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على المقارنة بين البدائل لإختيار الأفضل لحل المشكلة في حين كانت الإجابة على البديل "نعم" بنسبة 28% والإجابة على البديل "لا" بنسبة 17.3% في حين كانت العبارة رقم (18) قد تحصلت على نسبة 49.3 لصالح البديل "نعم" فيما يخص مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تفكير التلميذ في الحلول الممكنة قبل تبني احد منها ثم تليها العبارة

رقم (15) بنسبة 45.3% لصالح البديل "نعم" في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ يركز على النتائج الفورية للحل في يحن كانت إجابتهم ب "أحيانا" 28% و"لا" بنسبة 26.7% وبعدها تأتي العبارة رقم (16) بنسبة 42.7% لصالح البديل "نعم" فيما يخص مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تركيز التلميذ على النتائج البعيدة في حين كانت الإجابة على البديل "أحيانا" ب34.6% وعلى البديل "لا" ب 22.7% ثم تليها العبارة رقم (14) بنسبة 41.4% لصالح البديل "أحيانا" فيما يتعلق بمساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على التركيز في جميع البدائل التي تصلح لحل المشكلة في حين كانت الإجابة بنسبة 29.3% على البديلين "لا" و"نعم" أي بنسبة متساوية وبعدها تأتي العبارة رقم (13) بنسبة 38.7% لصالح البديل "أحيانا" في قدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على تنمية التفكير الإيجابي نحو البدائل المقترحة، في حين كانت الإجابة لصالح البديل "نعم" ب 38.7% ولصالح "لا" بنسبة 21.3% وآخر عبارة هي العبارة رقم (17) لصالح البديل "أحيانا" التي ترى ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على إعادة النظر في الحلول بعد تطبيقها بناءا على مدى نجاحها، في يحن كانت الإجابة على البديل "نعم" بنسبة 36% و"لا" ب 23.3%.

**جدول رقم(11) يمثل المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني**

| رقم العبارات | العبارات | المتوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|---|---|
| 11 | يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة قدرة التلميذ على البحث عن جميع البدائل الممكنة | 2.89 | **مرتفع** |
| 12 | أجد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على المقارنة بين البدائل لإختيار الأفضل لحل المشكلة | 1.73 | **متوسط** |
| 13 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات على تنمية التفكير الإيجابي نحو البدائل المقترحة | 1.98 | **متوسط** |
| 14 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على التركيز في جميع البدائل التي تصلح لحل المشكلة | 1.88 | **متوسط** |
| 15 | إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ يركز على النتائج الفورية للحل | 2.17 | **متوسط** |
| 16 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تركيز التلميذ على النتائج البعيدة | 2.08 | **متوسط** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 17 | أرى ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على إعادة النظر في الحلول بعد تطبيقها بناءا على مدى نجاحها | 1.97 | **متوسط** |
| 18 | يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تفكير التلميذ في الحلول الممكنة قبل تبني احد منها | 2.18 | **متوسط** |
| **المتوسط العام للمحور الثاني** | | **2.12** | **متوسط** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل إجابات أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة ما عدا العبارة رقم (11) التي ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في زيادة قدرة التلميذ على البحث عن جميع البدائل الممكنة بدرجة مرتفعة قدرت ب 2.98، ثم تأتي بعدها العبارة رقم (18) بدرجة قدرت ب 2.18 فيما يتعلق بمساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تفكير التلميذ في الحلول الممكنة قبل تبني احد منها ثم تاتي العبارة رقم (15) بدرجة قدرت ب 2.17 فيما يخص قدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ يركز على النتائج الفورية للحل، وتليها العبارة رقم (13) بدرجة 1.98 فيما يخص مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على تنمية التفكير الإيجابي نحو البدائل المقترحة ثم تليها العبارة رقم (16) بدرجة 2.08 فيما يخص مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تركيز التلميذ على النتائج البعيدة وقد تلتها العبارة رقم ثم تاتي العبارة رقم (14) بدرجة 1.88 في مساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على التركيز في جميع البدائل التي تصلح لحل المشكلة وفي الأخير تأتي العبارة رقم (12) بدرجة 1.73 في مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على المقارنة بين البدائل لإختيار الأفضل لحل المشكلة، وعموما متوسط إجابات الأساتذة على المحور الثاني هو 2.12 وهي درجة تعتبر متوسطة.

**ج- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:**

-**الفرضية الثالثة:** يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة قدرة التلميذ على إتخاد القرار

-**المحور الثالث: إتخاد القرار**

**جدول رقم (12) يمثل النسب المئوية والتكرارات لإستجابات الأفراد حول المحور الثالث**

| رقم العبارة | نعم | | لا | | أحيانا | | مجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية |
| 19 | 14 | %18.7 | 21 | %28 | 40 | %53.3 | 75 | %100 |
| 20 | 23 | %30.7 | 37 | %49.3 | 15 | %20 | 75 | %100 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| %100 | 75 | %25 | 19 | %39.7 | 29 | %36 | 27 | 21 |
| %100 | 75 | %25.3 | 19 | %16 | 12 | %58.7 | 44 | 22 |
| %100 | 75 | %46.7 | 35 | %16 | 12 | %37.7 | 28 | 23 |
| %100 | 75 | %32 | 24 | %24 | 18 | %44 | 33 | 24 |
| %100 | 75 | %32 | 24 | %16 | 12 | %52 | 39 | 25 |
| %100 | 75 | %50.7 | 38 | %20 | 15 | %29.3 | 22 | 26 |
| %100 | 75 | %53.3 | 40 | %17.3 | 13 | %29.4 | 22 | 27 |
| %100 | 75 | %32 | 24 | %10.7 | 8 | %57.3 | 43 | 28 |
| %100 | 75 | %56 | 42 | %12 | 9 | %32 | 24 | 29 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم (22) كانت نسبتها المئوية الأعلى ب 58.7%و ذلك لصالح البديل "نعم" في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ في التخطيط لحل المشكلة، في حين أجاب 25.3% على البديل "أحيانا" و16% على البديل "لا" ثم تليها العبارة رقم (28) بنسبة 57.3% لصالح البديل "نعم" فيما يخص قدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات على إعطاء التلميذ الإستقلالية في حل المشكل المطروح، بينما أجاب 32% على البديل "أحيانا" و10.7% على البديل "لا" ثم تأتي العبارة رقم (29) بنسبة 56% لصالح البديل "أحيانا" فيما يتعلق بمساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على الخروج بإستنتاجات نهائية كحل للمشكلة، في حين أجاب 32% على البديل "نعم" و12% على البديل "لا" وبعدها تأتي العبارة رقم (27) بنسبة 53.3% لصالح البديل "أحيانا" في مدى مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات إكتساب التلميذ حس المسؤولية إتجاه القرارات التي إتخدها، في حين أجاب 29.4% على البديل "نعم" و17.3% على البديل "لا" ثم تليها العبارة رقم (19) بنسبة 53.3% لصالح البديل "أحيانا" في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إتخاد قرارات سريعة في حل المشكلة، في حين أجاب 28% على البديل "لا" و18.7% على البديل "نعم" وفيما يلي العبارة رقم (25) بنسبة 52% لصالح البديل "نعم" فيما يخص قدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة التلميذ على إبراز مهاراته في التعامل مع المشكلة وحلها، في حين أجاب 32% على البديل "أحيانا" و16% على البديل "لا" وتليها العيارة رقم (26) بنسبة 50.7% في مدى مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على اخد قرارات تنفيدية، في حين أجاب 29.3% لصالح البديل "نعم" و20% لصالح البديل "لا" ثم تأتي العبارة رقم (20) لصالح البديل "لا" بنسبة 49.3% في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ عند محاولته حل المشكلة يقفز لخطوة الحل، في حين أجاب 30.7% ب "نعم" و20% في البديل "أحيانا" ثم تليها العبارة رقم (23) بنسبة 46.3% لصالح البديل "أحيانا" فيما يخص قدرة التدريس

بالمقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ يحدد العوامل الداخلية والخارجية المؤدية للمشكلة اثناء حلها، في حين أجاب 37.7% على البديل "نعم" و16% على البديل "لا" وبعدها تأتي العبارة رقم (24) بنسبة 44% لصالح البديل "نعم" في مدى مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في وضع قرارات صحيحة للتلميذ في حله للمشكلة ، في حين أجاب 32% لصالح البديل "أحيانا" و24% لصالح البديل "لا" وفي الأخير تأتي العبارة رقم (21) بنسبة 39.7% لصالح البديل "لا" فيما يتعلق بمساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ أثناء حل المشكلة التوقف عند كل خطوة لحلها، في حين أجاب 36% على البديل "نعم" و25% على البديل "أحيانا".

**جدول رقم (13) يمثل المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث**

| رقم العبارة | العبارات | المتوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|---|---|
| 19 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إتخاد قرارات سريعة في حل المشكلة | 1.65 | **منخفض** |
| 20 | إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ عند محاولته حل المشكلة يقفز لخطوة الحل | 2.10 | **متوسط** |
| 21 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ أثناء حل المشكلة التوقف عند كل خطوة لحلها | 2.10 | **متوسط** |
| 22 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ في التخطيط لحل المشكلة | 2.33 | **متوسط** |
| 23 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ في تحديد العوامل الداخلية والخارجية المؤدية للمشكلة اثناء حلها | 1.90 | **متوسط** |
| 24 | يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في وضع قرارات صحيحة للتلميذ في حله للمشكلة | 2.12 | **متوسط** |
| 25 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إبراز مهاراته في التعامل مع المشكلة وحلها | 2.20 | **متوسط** |
| 26 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على اخد قرارات تنفيدية | 1.78 | **متوسط** |
| 27 | أرى ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ حس المسؤولية إتجاه القرارات التي إتخدها | 1.76 | **متوسط** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 28 | يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات على إعطاء التلميذ الإستقلالية في حل المشكل المطروح | 2.25 | **متوسط** |
| 29 | يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على الخروج بإستنتاجات نهائية كحل للمشكلة | 1.76 | **متوسط** |
| **المتوسط العام للمحور الثالث** | | **1.99** | **متوسط** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الإجابات على المحور الثالث كانت بدرجة متوسطة ما عدا العبارة رقم (19) بدرجة منخفضة قدرت ب 1.65 فيما يتعلق بقدرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة التلميذ على إتخاد قرارات سريعة في حل المشكلة وهي الدرجة الأخيرة، بينما نجد اعلى درجة قدرت ب 2.33 وهي درجة متوسطة لصالح العبارة رقم (22) فيما يتعلق ب مساعدة يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ في التخطيط لحل المشكلة، وبعدها تأتي العبارة رقم (28) بدرجة متوسطة قدرت ب2,25 في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إبراز مهاراته في التعامل مع المشكلة وحلها وبعدها تأتي العبارة رقم(25) بدرجة متوسطة قدرت ب 2.20 فيما يخص مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إبراز مهاراته في التعامل مع المشكلة وحلها، في حين نجد العبارة رقم (24) بدرجة متوسطة قدرت ب 2.12 في العبارة التي ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في وضع قرارات صحيحة للتلميذ في حله للمشكلة، تليها العبارة رقم (21) بدرجة متوسطة قدرت ب2.10 فيما يتعلق بمساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ أثناء حل المشكلة التوقف عند كل خطوة لحلها ولعدهل نجد العبارة رقم (20) بدرجة متوسطة قدرت ب2.10 في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ عند محاولته حل المشكلة يقفز لخطوة الحل ومن ثم تأتي العبارة رقم (23) بدرجة متوسطة قدرت ب 1.99 فيما يخص مساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ في تحديد العوامل الداخلية والخارجية المؤدية للمشكلة اثناء حلها وبعدها تأتي العبارة رقم (26) بدرجة متوسطة قدرت ب 1.78 في كون التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على اخد قرارات تنفيدية، وفيما يلي نجد العبارة رقم (27) بدرجة متوسطة قدرت ب1.76 فيما يخص مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في إكتساب التلميذ حس المسؤولية إتجاه القرارات التي إتخدها وفي الأخير نجد العبارة رقم (29) بدرجة متوسطة قدرت ب1.76 في مساعدة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على الخروج بإستنتاجات نهائية كحل للمشكلة، وعموما متوسط إجابات الأساتذة على المحور الثالث هو 1.99 وهي درجة متوسطة.

**-نتائج الإستبيان في ضوء الفرضية الرئيسية:**

**-الفرضية الرئيسية: مهارات حل المشكلات في طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.**

**جدول رقم (14) يمثل المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للإستبيان**

| المحاور | الرتبة | المتوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|---|---|
| المحور 01: تحديد المشكلة | 02 | 2.03 | متوسطة |
| المحور 02: توليد البدائل | 01 | 2.12 | متوسطة |
| المحور 03: إتخاد القرار | 03 | 1.99 | متوسطة |
| **الدرجة الكلية للإستبيان** | | **2.04** | **متوسطة** |

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط إجابات الأساتذة على المحور الأول كانت (2.03) بدرجة متوسطة حيث جاء في الرتبة الثانية بعد محور توليد الذي إحتل المرتبة الأولى بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.12) وإحتل محور إتخاد القرار المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.99) مما يدل على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم في إكتساب التلميذ لمهارات حل المشكلات بدرجة متوسطة قدرت ب(2.04).

**2-مناقشة نتائج الفرضيات:**

**أ-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:"يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تحديد المشكلات"**

في دراستنا للفرضية الأولى توصلت الدراسة إلى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم بدرجة متوسطة في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تحديد المشكلة، حيث وافقت عينة الدراسة على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم فعلا في زيادة قدرة التلميذ على تحديد المشكلة.بحيث أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة التلميذ بدرجة متوسطة على مراجعة الدروس بدقة وقد يعود هذا لضعف قدات التلميذ أو عدم إمتلاك المهاراة الكافية التي تساعده في الحفظ، في حين يساهم بدرجة مرتفعة في إستثارة تساؤلات التلاميذ أثناء الدرس حول المعطيات المتعلقة بالمشكلة نظرا لإمتلاك الأستاذ المهارات والقدرات التي تسمح له بتسيير الصف بطريقة جيدة. بينما يساهم هذا التدريس بدرجة متوسطة في جعل التلميذ قادرا على إمتلاك المهارات الكافية لتحديد وضبط ابعاد المشكلة ، وهذا ما أكدته دراسة جنيفر آشي (1998) في زيادة قدرة ومهارات التلميذ المعرفية، ونجدها ساهمت كذلك بدرجة متوسطة في زيادة قدرة التلميذ على إستخدام عبارات محددة لوصف المشكلة. بينما يساهم هذا التدريس بدرجة مرتفعة على إعطاء التلميذ فرصة التفكير في العناصر المختلفة للموقف المشكل، كما يساعد هذا التدريس التلميذ بدرجة متوسطة على حل المشكلة التي تواجهه ،و كذلك يرى أفراد العينة أن التدريس وفقا لهذه المقاربة

يساهم لكن بتقدير متوسط في مساعدة التلميذ في إيجاد مصدر المشكلة كما يرى أفراد العينة أن التدريس وفقا لمقاربة الكفاءات يساعد التلميذ على تحديد المشكلة بشكل واضح وهذا ما تأكده دراسة زيد بن عبد الله (2011) على ان هذا التدريس يكسب التلميذ مختلف المهارات الضرورية التي تساعده في تحديد وضبط مختلف المشكلات كما انها تساعده على تنمية مهارات أخرى مثل مهارات التعبير الكتابي واللفظي التي تسمح له بالتعبير عن هذه عن المشكلة وبالتالي زيادة القدرة الإلقائية أي أن لهذه الطريقة أثر إيجابي في التدريب على مهارات التعبير أفضل من الطريقة التقليدية وقد أكدت دراسة عراقي ونمر (2010) أنه توجد فروق في قدرة التلميذ على حله للمشكلات وزيادة قدرته في ذلك بالمقارنة بين تدريسه بالتعلم التعاوني ضمن مقاربة الكفاءات وبين التعليم التقليدي الكلاسيكي، كما يساهم هذا التدريس بدرجة متوسطة في جعل التلميذ قادرا على إستخدام أسلوب منظم في دراسته وهذا لإستخدام الأستاذ لأساليب التعلم الحديثة التي تشجع التلميذ على التعلم بطريقة منظمة وبكل حرية وإستقلالية، ونجد أخيرا أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم نوعا ما في تفحص التلميذ لعناصر المشكلة أي التدريس بهذه المقاربة يزيد من مردودية التلميذ داخل القسم، ومنه فإن الفرضية قد تحققت بدرجة متوسطة أي أنها مقبولة في حدود المتوسط.

**ب-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:"يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على توليد البدائل"**

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد أن أفراد العينة وافقوا على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم بدرجة متوسطة في زيادة قدرة التلميذ على توليد البدائل وهي من أهم المهارات التي يجب على التلميذ أن يمتلكها في ضوء تدريسه وفقا لهذه المقاربة، حيث وافقوا على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ بدرجة مرتفعة نوعا ما على تنمية تفكير إيجابي نحو البدائل المقترحة والموجودة لحل المشكلة وهذا ما تطرقت إليه دراسة منال غربي وإلياس قدة (2015) على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءة يساهم في التعلم الذاتي للمتعلم، كما ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم بدرجة متوسطة في جعل التلميذ قادرا على التعامل مع النتائج الفورية للحلول الممكنة وينمو لديه التفكير الإيجابي للحلول الممكنة وقد يكون هذا بسبب ضعف تحكم المعلم في هذه المقاربة مما ينتج عنها ضعف مردود المعلم وبالتالي عدم القدرة على جعل المتعلم محور هذا التعلم فيجد صعوبة كذلك في الوصول لحل مختلف المشاكل التعليمية التي تصادفه فيبقى حبيس المعرفة التي يمتلكها والتي يتلقاها. كما يساعده بدرجة متوسطة في التفكير في مختلف الحلول قبل تبني أحد منها بحيث يصبح قادرا على التحقق من صحة المعلومات المتوفرة لديه قبل ترسيخها في ذهنه وقد يكون هذا راجع لتوفر الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعده على ذلك توفير الإمكانات التي تجعل المعلم يقدم مردود إيجابي مع التلاميذ داخل القسم وهذا ما تأكده دراسة روكا وبيندا (2010)التي تؤكد ان إستراتيجيات التعلم القائمة على حل المشكلات هي أفضل الإستراتيجيات مقارنة للمقاربات والطرق التدريس التقليدية، كما أنه يساهم نوعا ما في جعل التلميذ يركز

في جميع البدائل التي تصلح لحل المشكلة وكذلك في التركيز على النتائج البعيدة للحل، ونرى أخيرا أن التدريس بالكفاءات يساهم كذلك بدرجات متوسطة في زيادة قدرة التلميذ على إعادة النظر في الحلول بعد تطبيقها بناءا على مدى نجاحها ويزيد لديه قدرة التفكير في الحلول قبل تبني احد منها وهذا لإمتلاك التلميذ في ظل هذه المقاربة الحرية التامة والإستقلالية في التفكير ويكون فيها المعلم موجه جيد للتعلمات التي يقدمها داخل القسم وهذا ما أكدته دراسة روجييه كسفر(2002) التي ترى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات أعطى التلاميذ تقدما ملحوضا ومعتبرا قلل من ضعف مستوى التلميذ مقارنة بالمقاربات التقليدية بحيث كان هدف دراسة هذا الأخير هو معرفة ملمح التلميذ الذي تنشده المقاربة بالكفاءات ومنه فإن الفرضية الثانية صحيحة بدرجة متوسطة.

**ج-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:"يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مساعدة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على إتخاد القرار"**

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفرضية الثالثة نجد أن أفراد عينة الدراسة قد وافقوا بدرجة متوسطة على محتوى المحور رقم 03، حيث أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد فعلا تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على إتخاد القرار نحو المشكلة التي تواجهه لكن بدرجة متوسطة، بينما نجد أن أفراد العينة قد وافقوا على ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات لا يساعد التلميذ على إتخاد قرارات سريعة في حله للمشكلة، وقد يكون هذا راجع إلى عدم قدرة التلميذ على أخد قرارات تنفيدية أو يكون لديه تخوف من تحمل عواقب إتخاد ذلك القرار مما يؤدي إلى ضعف قدرته في الخروج بإستنتاجات نهائية وهذا ما أكدته دراسة منال غربي وإلياس قدة (2015) بأنه لا يوجد تطابق مع مبادئ التدريس بالمقاربة بالكفاءات للسنة الخامسة إبتدائي مع مبدأ حل المشكلات، في حين نجد أن التدريس وفقا لهذه المقاربة قد ساهم بدرجة متوسطة في جعل التلميذ يتجه نحو خطوة الحل في محاولته لحل المشكلة، وتساهم كذلك بنفس الدرجة في مساعدة التلميذ على التوقف عند كل خطوة لحل هذه المشكلة كما وافق أفراد عينة الدراسة على ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساهم بدرجة متوسطة في التخطيط لحل المشكلة حيث أكدت دراسة روكا ويبيندا (2014) أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات القائم على حل المشكلات هو أفضل تدريس يتلقاه التلميذ مقارنة بإستراتيجيات أخرى قائمة على المحاضرة وقراءة المقالات والمختلف تلك الطرق التقليدية التي تجعل المتعلم رهين معرفة المعلم متلقي سلبي للمعارف غير مشارك فيها وغير قادر على إمتلاك قدرات ومهارات تفكيرية عليا كالتخطيط والتنفيد، كما يساهم هذا التدريس بدرجة متوسطة في جعل التلميذ قادرا على تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تحدث المشكلة وبالتالي هذا يساعده على وضع قرارات صحيحة نوعا في حل هذه المشكلة. وقد ساهم كذلك التدريس بالمقاربة بالكفاءات بدرجة متوسطة في جعل التلميذ قادرا على إبراز مهاراته في التعامل مع المشكلة وحلها وتعود هنا القدرة على إبراز هذه القدرة للمعلم الذي يجب أن تتوفر فيه مواصفات التعليم وتوفر الوسائل والإمكانيات الضرورية التي تساعد عمل المعلم فربما يكون عمل المعلم داخل القسم ضعيف ناتج عن ربما الحالة الاجتماعية أو النفسية أو لكون

المستوى المادي لهذا المعلم لا يتناسب مع الإرهاق او تعب الذي يقدمه، كما وافق أفراد عيمة الدراسة على أن بالمقاربة بالكفاءات يساهم في مساعدة التلميذ على أخد قرارات تنفيدية منميا لديه حس المسؤولية إتجاه هذه القرارات لكن بدرجة متوسطة إلى ضعيفة في حين أن دراسة روجيه كسفر (2002) بينت ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات أعطى تقدما ملحوضا ومعتبرا مقارنة مع المقاربة الكلاسيكية وتمكن التلميذ من أخد قراراته التنفيدية، ربما كون التدريس مختلف أو التقنيات المستخدمة في تقديم البرامج تختلف.
وأخيرا وافق أفراد العينة الدراسة على ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يمنح التلميذ الإستقلالية في إتخاد القرارات والخروج بإستنتاجات نهائية لحل المشكل المطروح لكن بدرجة متوسطة وذلك ربما لإكتظاظ الأقسام عدم توفر الحرية الكاملة للتلميذ أو الوقت الكبير الذي يسمح له بالتعبير عن رأيه، ومنه فإن الفرضية صحيحة بدرجة متوسطة.

## إستنتاج عام :

يعتبر الأساس لمدرسة اليوم ليس تلقين المعارف بل إعداد المتعلم للتفاعل والتكيف مع المجتمع والمساهمة في تطويره، وإكسابه الكفاءات التي تسمح له بمواجهة مختلف الوضعيات والمواقف في الحياة اليومية بنجاح.
فمن خلال الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها والتي حاولنا من خلالها معرفة مدى المساهمة التي يقدمها التدريس بالمقاربة بالكفاءات للتلميذ ومدى إكتساب هذا التلميذ لمهارات حل المشكلات المتمثلة في تحديد المشكلة وإتخاد القرار وتوليد البدائل، هذه المهارات التي تجعل المتعلم قادرا على إصدار أحكام سليمة موضوعية على المواقف والأحداث التي يتعرض لها في مواقف تعلمية وغير تعلمية، كذلك هذه المهارات تجعل المتعلم مفكرا ملما بالمعرفة ومحصلا لها عن طريف تحديد المشكلة والأسئلة والخروج في نهاية الدرس بحوصلة ملمة بما قدم له من معارف وهي مهارات تختلف بإختلاف الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم وبإختلاف قدرات التلميذ نفسه من هنا فالمقاربة بالكفاءات تهدف إلى بعث ديناميكية في المنظومة التربوية وإعادة تأهيل لشخصية المتعلم وجعله في قلب الاهتمام وتكوينه للموائمة مع إحتياجات سوق العمل فالتغيرات الحاصلة في عصرنا هي التي فرضت على المنظومة التربوية التغيير في مناهجها وبالتالي تبني هذه المقاربة. ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى بعض النتائج وهي :
-أن أغلب الأساتذة يستوعبون طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومضامينها وذلك كونهم يخضعون لدورات تكوينية .
-تبين لنا أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم نوعا ما في إتقان التلميذ في الأنشطة التعليمية.
-وجود نمو طفيف بالنسبة للمهارات الجزئية لحل المشكلات فلا ربما الوحدات التعليمية غير ملائمة أو وجود عراقيل منها الوقت غير الكافي لتطبيق المادة العلمية.
-تساهم المقاربة بالكفاءات بدرجة متوسطة في إتخاد التلميذ مختلف القرارات للمشاكل التي تواجهه.

-يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات عموما في إكتساب مهارات حل المشكلات مع ضرورة الاهتمام أكثر بتوفير الوسائل التعليمية التي تساهم في زيادة فاعلية هذه المقاربة.

-إن أهم الأهداف التي يرجى تحقيقها من تبني المقاربة بالكفاءة هو تحقيق إستقلالية المتعلم لكن هذا لم يتحقق بالمستوى المطلوب وذلك ربما لمحدودية المهارات التي إكتسبها التلميذ أو لمعاناته من عدة صعوبات في العمل الدراسي وهو ما يبقيه رهينا لما يقدمه الأستاذ وعدم قدرته على التكيف مع متطلبات الدراسة.

وتبقى هذه التجربة محاولة ضمن العديد من المحاولات التي تدخل في المرحلة الإنتقالية من التعليم بالطريقة العادية والتي يعتمد فيها التلميذ على المعلم بشكل كلي إلى مرحلة التعلم المستقل التي يعتمد فيها التلميذ على نفسه ويكون المعلم والموجه، ويبقى نجاح أي طريقة تعليمية مرهون بعدة متغيرات وهي خصائص المعلم، خصائص التلميذ، طبيعة المادة الدراسية، وبالحديث عن دخول الجزائر في هذا المجال فإن عملية التعلم تحتاج الكثير من الضبط من حيث التكاليف المادية لتوفير الوسائل الضرورية، وتوفير المواضيع التي تدرس بهذه المقاربة وتكوين المعلمين تكوينا عميق لبلوغ التعليم وفق هذه المقاربة.

**إقتراحات وتوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يأتي :

-توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة القيام بأبحاث تتعلق بطريقة مهارات المكتسبة من طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وذلك بسبب حداثة الموضوع وأهميته.

-ضرورة تعاقد وزارة التربية الوطنية ومكاتب البحث في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، من أجل إجراء دراسات وبحوث حول مدخلات ومخرجات النظام التربوي في ظل هذه المقاربة.

-أهمية تنمية وإكتساب ثقافة التدريس وفقا لهذه المقاربة.

-يجب معرفة رأي التلميذ حول هذه المقاربة ومعرفة النقائص أو الصعوبات التي تحول دون نجاحها.

-تكوين الأساتذة جيدا على كيفية تطبيق هذه المقاربة وتوفير الوسائل الخاصة والتكنولوجية لنجاحها.

-إعطاء الأولوية في تكوين المعلمين في تنمية الكفاءات اللازمة للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

-ضرورة تكييف هذه المقاربة لتتناسب مع واقع المجتمع .

-الدعم المستمر من طرف المفتشين للأساتذة حول المقاربة بالكفاءة.

-ضرورة تحكم المعلم في البيداغوجيات الجديدة بحيث يصبح المعلم فيها مساعد وموجه للفعل التعليمي التعلمي، فاسحا المجال أمام المتعلم لبناء تعلماته.

-لا بد من تفعيل الفعل التربوي وجعل المناهج تتماشى مع المقاربة بالكفاءات كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية.

-جذب الأولياء وتعريفهم بطيقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتعاون بين المدرسة والمحيط الخارجي من أجل إكساب التلميذ مختلف المهارات والقدرات وتنمية أفراد للمستقبل متمكنين ذو قدرات عالية.

# خاتمة

## خاتمة :

أصبح العنصر البشري ثروة للإستثمار وأصبح الاقتصاد العالمي تحت إملاءات العولمة، يفرض نوع من الشروط والمواصفات الخاصة بجودة نظام التربية والتكوين وإذا كانت المقاربة العامة لهذا التوجه الجديد تتجه نحو المقاربة السوسيو إقتصادية، فإنه تربويا مطالب بالإجابة عن أسئلة تهم مدى إقبال المتعلمين طوعيا على المدرسة ومدى الأثر الذي يبقى في نفس رجل التعليم من مهنته أيقدمها بحب ومتعة أم بسخط ومشقة، ومن جهة أخرى مطالب بتوضيح مدى فاعلية المتعلم في تعلماته كلها ومدى قدرة المؤسسة التربوية ونظامها على الإستجابة لمتطلبات المتعلمين والمجتمع من جهة وو متطلبات السوق العالمية من جهة أخرى لأن مطلب التعليم أضحى مطلبا عالميا لا مكان فيه للضعيف والمتهاون. فالمقاربة بالكفاءات ليست صيحة جديدة في عالم التربية بل توجه نسقي شمولي مترابط أفرزته التحولات العالمية، فكانت غاية التربية هي تاهيل شخصية المتعلم وجعله في قلب الاهتمام وتمكينه من مواجهة مختلف الصعوبات والمشكلات التي تعترضه، كي يؤهله تعليمه لموائمة سوق العمل وحتى يجد هذا التوجه الجديد مغزاه وأبعاده داخل المحيط المدرسي والتربوي إرتأيت من خلال موضوعي هذه تسليط الضوء على أهم مهارات حل المشكلات من خلال التدريس بالمقاربة بالكفاءات، فبعد النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة الميدانية وكذا الدعامة النظرية التي بنيت عليها هذه الدراسة وما تمده هذه البيداغوجيا من خبات ومعارف ،فقد قمنا بتجسيد الأفكار النظرية في الواقع وتوجهت بذلك في دراستي إلى أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطة مصطفى الوالي ومحمد الصديق بن يحي بولاية جيجل وتوزيع الإستبانة عليهم وكانوا هم أفراد عينة الدراسة.

و بالإعتماد على البيانات الإحصائية وتحليلها من أجل الوصول إلى الهدف الرئيسي للدراسة، والمتمثل في كشف مهارات حل المشكلات في طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، تم التوصل إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة ووفقا لهذا التدريس تجعلهم يكتسبون قدرات ومهارات تجعلهم يحددون وجهاتهم ويستطيعون حل المشكلات التي تواجههم. لكن هذه القدرات لم ترقى إلى المستوى المطلوب من حيث قدرة المتعلم على إتخاد قرارات صحيحة والقدرة الكافية على تحديد المشكلات بشكل مضبوط وربما هذا راجع لعدم مسايرة المعلم لإصلاح المنظومة التربوية فلازال يهتم أساسا بإيصال المعلومة وتبني منطق التعليم أو لضعف قدرات المتعلم نفسه أو رفضه لمنطق التعليم التعلم ورفض توجيهه لأنشطة ذات دلالة.

و عليه فإن التدريس وفق هذه المقاربة هو التجسيد الواقعي للمعرفة المكتسبة والمهارات المبنية بالتكوين والخبرات المترسخة عبر التجارب والوضعيات والمواقف المتباينة أو المتشابهة، لهذا فهذه الطريقة تتطلب من المعلم أساسا تغيير طريقة تدريسه وتحسين معافه وقدراته لأنه هو الذي يحدد الأهداف ويضع السياسات والخطط والبرامج ويتولى التوجيه والترشيد وثانيا من المتعلم بدل الجهد والتمتع بالدافعية لكي يتكلل بالنجاح فهو الذي يقوم بالتنفيد ويجعل الفعل المجرد أداءا ملموسا وثالثا توفير الوسائل التي تنسجم مع عناصر التجديد في المناهج والإعتماد على مقاييس واضحة ومحددة تشجع الإستقلال الذاتي للمتعلم.

# المراجع

## قائمة المراجع

### أولا: الكتب باللغة العربية.


1-أرزيل رمضان، حسونات محمد .(2002). نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دط، الجزائر: دار الأمل.

2-أعسر صفاء .(2000). الإبداع في حل المشكلات، دط، القاهرة: دار قباء.

3-إكزافي روجرس، ترجمة ناصر موسى نجي .(2004). المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، دط، الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

4-البارودي أحمد منال .(2015). القائد المتميز وأسرار الإبداع القيادي، دط، القاهرة: المجموعة العربية.

5-برينو فيليب، ترجمة مصطفى بن حبيلس ، دس، المقاربة بالكفاءات، دط، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

6-البصيص خالد .(2004). التدريس العلمي والفني الشفاف لمقاربة الكفاءات والأهداف، ط1، الجزائر: دار التنوير.

7-بوبكر بن بوزيد، دس، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية-برنامج دعم منظمة اليونيسكو لإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية، الجزائر: دد.

8-بوحوش عمار، محمد محمود .(1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

9-بونوة أحمد محمد. (2014). المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، دط، الجزائر: شبكة الألوكة.

10-بن يحي زكريا محمد، عباد مسعود.(2006). التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات _بالأهداف المشاريع_حل المشكلات، دط، الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

11-التومي عبد الرحمان .(2008). منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، دط، الجزائر: دد.

12-جروان فتحي .(1999). تعليم التفكير مهارات وتطبيقات، دط، الأردن: دار الكتاب الجامعي.

13-الجيوشي فاطمة .(2005). فلسفة التربية، ط7، سوريا: منشورات جامعة دمشق.

14-الحثروبي محمد الصالح .(2002). المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دط، الجزائر: دار الهدى.

15-حسان هشام .(2007). منهجية البحث العلمية، ط2، الجزائر: دد.

16-الحيلة محمد محمود .(1998). مهارات التدريس الصفي، دط، الأردن: دار المسيرة.

17-خاطر أحمد محمد، علي فهمي بيك (1996). القياس في المجال الرياضي، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

18-دشلي كمال .(2016). منهجية البحث العلمي، دط، الجزائر: مديرية الكتب.
19-دعمس مصطفى نمر.(2011). الإستراتيجية التعليمية، ط1، الأردن: دار وائل.
20-زرواتي رشيد .(2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر: دار هومة.
21-الزغلول رافع .(2003). علم النفس المعرفي، دط، عمان: دار الشروق.
22-الزغلول رافع النصير، الزغلول عماد عبد الرحيم .(2003). علم النفس المعرفي، ط1، الأردن: دار الشروق.
23-زغلول عماد عبد الرحيم .(2012). مبادئ علم النفس التربوي، ط2، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
24-الزيات فتحي .(2004). علم النفس المعرفي، دط، مصر: دار النشر للجامعات.
25-زيدان عبد الباقي .(1994). قواعد البحث الاجتماعي، ط2، مصر: مكتبة القاهرة الحديثة.
26-زمام نور الدين .دس. المقاربة بالكفاءات-النشأة والتطور، دط، الجزائر: مخبر المسألة التربوية.
27-بن يحي زكريا محمد، عباد مسعود .(2006). التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات _بالأهداف المشاريع_حل المشكلات، دط، الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
28-سالم نادر عطية أبو زيد .(2013). أساليب التدريس، دط، الأردن: دار جرير.
29-السامراتي عباس أحمد،السامراتي عبد الكريم .(1991). كفايات تدريسية، دط، العراق: دد.
30-سامي محمد ملحم .(2009). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، الأردن: دار المسيرة.
31-السايح مصطفى .(2001). إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
32-سبعون سعيد .دس. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات ورالرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2، الجزائر: دار القصبة.
33-سليم مريم .(2004). علم النفس التربوي، ط1، لبنان: دار النهضة العربية.
34-سمية كاظم الفتلاوي .(2005). كفايات التدريس، ط1، الأردن: دار الشروق.
35-الشراح عادل عبد الله، العجمي شافي هند .(2016). إستراتيجية حل المشكلات وإتخاد القرار، دط، الأردن: منطقة مبارك الكبير التعليمية.
36-الصافي عبد الحكيم محمود .(2007). حل المشكلات، ط1، الأردن: مجدلاوي للنشر.
37-طافش محمود .(2004). تعليم التفكير-مفهومه-أساليبه-مهاراته، ط1، الأردن: دار جهنة.
38-طرية محمد عصام .(2008). أساليب وطرق التدريس الحديثة، ط1، الأردن: دار حمداوي.
39-طيب نايت سليمان .(2015). المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية-أمثلة علمية في التعليم الإبتدائي والمتوسط، دط، الجزائر: دار الامل للطباعة.

40-آل عامر حنان بيت سالم. (2009). نظرية الحل الإبداعي للمشكلات، ط1، عمان: دوينو للطباعة.
41-عايش زيتون .(2001). أساليب تدريس العلوم، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو.
42-عباس ناجي عبد الأمير، كرو رحيم يونس .(2014). تعليم الرياضيات-مفاهيم-إستراتيجيات-تطبيقات، ط1، الأردن: دار اليازوري.
43-عبد المؤمن علي معمر .(2008). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الأردن، دار حمورابي.
44-عبيدات محمد وآخرون .(1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، الأردن: دار وائل.
45-العتوم عدنان يوسف .(2004). علم النفس المعرفي، دط، الأردن: دار المسيرة.
46-عزمي محمد سعيد .(1996). أساس تطوير وتنفيد التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، مصر: منشأ المعارف.
47-عطا الله أحمد وآخرون .(2009). تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
48-عفاف عبد الكريم .(1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، دط، مصر: منشأة المعارف.
49-عفاف عثمان عثمان مصطفى .(2014). إستراتيجية التدريس الفعال، ط1، مصر: دار الوفاء.
50-علاونة شفيق فلاح .(2011). الإبداع نظرياته وموضوعاته، ط1، دب: العسيلان للنشر.
51-غانم محمد حسن .(2015). المتفوقون عقليا طرق الإكتشاف-الخصائص-الإستراتيجيات-تنمية الموهبة-ارشاد الإحتياجات، دط، مصر: مكتبة الانجلو.
52-غريب عبد الكريم .(2002). الكفايات وإستراتيجيات إكتسابها، دط، المغرب: منشورات عالم التربية.
53-فخري عبد الهادي .(2010). علم النفس المعرفي، ط1، الأردن: دار وائل للنشر.
54-فليه فاروق عبده، الزكي أحمد عبد الفتاح .دس. معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا، دط، الأردن: دار الوفاء لدنيا.
55-فهمي عبد العزيز .(1993). مبادئ الإحصاء التطبيقي، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
56-قطامي نايفة .(2003). دمج الكورت في المنهج المدرسي، ط1،الأردن: المنهال.
57-قطامي نايفة،قطامي يوسف .(1998). نماذج التدريس الصفي، ط2، الأردن: دار الشروق.
58-قطيط غسان يوسف .(2011). حل المشكلات إبداعيا، ط1، الأردن: دار الثقافة.
59-قطيط غسان يوسف .(2011). الإستقصاء، ط1، الأردن: دار وائل.
60-قلي عبد الله .(2009). التربية العامة، دط، الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

61-كمراوي فاطمة .(2010). المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا الإدماج، دط، المغرب، المعهد الوطني للتجديد التربوي والتجريب.
62-محمد أبو رياش حسن، قطيط غسان يوسف .(2008). حل المشكلات، ط1، الأردن: دار وائل.
63-محمد زيان عمر .(1993). البحث العلمي مناهجه وتقيناته، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
64-محمد السيد علي .(2011). موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، الأردن: دار المسيرة.
65-محمد الطاهر واعلي .(2005). بيداغوجيا الكفاءات ماهي الكفاءات؟كيف تصاغ الكفاءات؟ط1، الجزائر: دد.
66-محمد صبحي .(1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دط، القاهرة: دد.
67-مسلم إبراهيم احمد .(1993). الجديد في أساليب التدريس-حل المشكلات-تنمية الإبداع-تشريع التفكير العلمي، دط، الأردن: دار الشروق.
68-ملحم سامي محمود .(2001). سيكولوجية التعليم والتعلم، ط1، الأردن: دار المسيرة.
69-هني خير الدين .(2005). مقاربة التدريس بالكفاءات، الجزائر: دد.

**ثانيا: الكتب باللغة الأجنبية.**

70-Jean houssaye .(2004). Pedagogie une encylopedie pour aujourdhui, esf, collection pedagogie.
71-reland legendre .(1993). Dictionnaire actuel de leducation, edit eska.
72-leitler wrand bad u fadli.j.p. (1988). Elementary school science technology society moment, nsta, vol senen,Washington,dc usa.

**ثالثا: مذكرات.**

73-بدرينة محمد العربي .(1988). دور التعليم القائم على المعلوماتية في تطوير قدرة الفهم في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بالجزائر، رسالة غير منشورة، مقدمة لنيل درجة دكتوراه الدولة في علم النفس التربوي، الجزائر.
74-خنفري إلهام .(2008). مدى فاعلية إختبارات التقويم الشخصي في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة العربية، رسالة ماجستير، جامغة منتوري، قسنطينة.
75-زمزمي فضيلة .(2008). برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة، كلية البنات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، مكة المكرمة.

76-سعد أحلام .(2015). أثر إستخدام حل المشكلات في تدريس المسائل الرياضية اللفظية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة السودان.

77-سعودي أحمد .(2017). أثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي ،مادة الرياضيات نموذجا دراسة تجريبية بمدرسة طريق الطلبة أولاد عدى لقبالة ولاية المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة الحاج لخضر، جامعة باتنة، الجزائر.

78-شبير عماد رمضان محمد .(2011). أثر إستراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن أساسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، فلسطين.

79-عطوي آسيا .(2009). صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي، دراسة ميدانية بولاية سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر.

80-محبوبي نسيمة .(2013). علاقة إستراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية لتلاميذ مرحلة الثانوية ولاية باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص النشاط الرياضي والتربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر,

81-مختار حازم محمد أحمد .(2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب مدارس الموهبة والتميز بالمرحلة الثانوية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة السودان.

**رابعا: المجلات.**

82-أوزي أحمد .(2015). التعليم والتعلم الفعال نحو بيداغوجيا منفتحة على الإكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ، ط1، مجلة علوم التربية.

83-مهرية خليدة .(2016). مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ، دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان إبن رستم تمنراست، مجلة آفاق علمية، العدد12، الجزائر.

**خامسا: الملتقيات.**

84-علاونة ربيع .(2005). الإتصال والإدراك الاجتماعي، مداخلة مقدمة في إطار ملتقى دولي حول سيكولوجيا الإتصال والعلاقات الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر.

85-قماز فريدة، سوالمية فريدة .(2005). تقنيات الإتصال الاجتماعي، مداخلة مقدمة في إطار ملتقى دولي حول سيكولوجية الإتصال والعلاقات الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر.

**سادسا: مناشير وزارية.**

86-الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد .(2003). التربية وعلم النفس، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الإبتدائية، الجزائر.

87-وزارة التربية الوطنية .(2000). الكتاب السنوي الثالث، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

88-وزارة التربية الوطنية .(2004). مديرية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثالثة إبتدائي، الجزائر.

89-المركز الوطني للوثائق التربوية .(2000). البيداغوجيا بالكفاءات بيداغوجيا إدماجية، العدد17، الجزائر.

# الملاحق

## الملحق (01)

### أسماء لجنة الأساتذة المحكمين

| لقب وإسم الأستاذ(ة) | التخصص | الرتبة |
|---|---|---|
| هاين ياسين | علم النفس التربية | أستاذ محاضر"أ" |
| بشتة حنان | تكنولوجيات التربية | أستاذة محاضر"أ" |
| بن صالحية كريمة | علم النفس المدرسي | أستاذة محاضرة"ب" |
| بوكراع إيمان | علم النفس المدرسي | أستاذة محاضرة"ب" |

**ملحق (02)**

**جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل**
**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**
**قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا**
**تخصص إرشاد وتوجيه**

**إستمارة بحث بعنوان:**

**مهارات حل المشكلات في طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط**
**دراسة ميدانية ببعض متوسطات – ولاية جيجل –**

**أستاذي الفاضل، تحية طيبة وبعد :**

في إطار إنجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، أرجو منكم ملأهذه الإستمارة بالإجابة عن كل الأسئلة علما أن المعلومات التي تقدمونها لن تستخدم لغرض البحث العلمي وهذا بوضع علامة (+) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيكم، مع الإلتزام بإختيار إجابة واحدة للأسئلة المطروحة.

تقبلو مني خالص الشكر والتقدير على تعاونكم.

السنة الجامعية:2020 /2021

**- البايانات الشخصية:**

1- الجنس : ذكر أنثى

2- سنوات الخبرة :

3- المادة المدرسة :

| رقم العبارة | العبارات | نعم | لا | أحيانا |
|---|---|---|---|---|
| **من وجهة نظري ، يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على :** | | | | |
| 01 | - أرى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مراجعة الدروس بدقة. | | | |
| 02 | - إن التعليم بالمقاربة بالكفاءات يسمح بإستثارة تساؤلات التلاميذ أثناء الدرس حول المعطيات الغامضة المتعلقة بالمشكلة. | | | |
| 03 | - يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إمتلاك المهارات الكافية لتحديد وضبط أبعاد المشكلة. | | | |
| 04 | - أجد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على إستخدام عبارات محددة لوصف المشكلة. | | | |
| 05 | - يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات على إعطاء التلميذ فرصة التفكير في العناصر المختلفة للموقف المشكل. | | | |
| 06 | - يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ الثقة بالنفس لحل المشكلة التي تواجهه. | | | |
| 07 | - إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يسمح للتلميذ بإيجاد مصدر المشكلة. | | | |
| 08 | - أرى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحديد المشكلة بشكل واضح. | | | |
| 09 | - يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على إستخدام أسلوب منظم في دراسته للمشكلة. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 10 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على تفحص جميع عناصر المشكلة. | | | |
| 11 | – يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة قدرة التلميذ على البحث عن جميع البدائل الممكنة للحل. | | | |
| 12 | – أجد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على المقارنة بين البدائل لإختيار الأفضل لحل المشكلة. | | | |
| 13 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات على تنمية التفكير الإيجابي للتلميذ نحو البدائل المقترحة. | | | |
| 14 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على التركيز في جميع البدائل التي تصلح لحل المشكلة. | | | |
| 15 | – إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ يركز على النتائج الفورية للحل. | | | |
| 16 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تركيز التلميذ على النتائج البعيدة. | | | |
| 17 | – أرى ان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على إعادة النظر في الحلول بعد تطبيقها بناءا على مدى نجاحها. | | | |
| 18 | – يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في زيادة تفكير التلميذ في الحلول الممكنة قبل تبني أحد منها. | | | |
| 19 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إتخاد قرارات سريعة عند حل المشكلة | | | |
| 20 | – إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ عند محاولته حل المشكلة يقفز مباشرة إلى خطوة الحل. | | | |
| 21 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ أثناء حل المشكلة التوقف عند كل خطوة لحلها. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 22 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ في التخطيط لحل المشكلة. | | | |
| 23 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ في تحديد العوامل الداخلية والخارجية المؤدية للمشكلة أثناء حلها. | | | |
| 24 | – يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات في وضع قرارت صحيحة للتلميذ في حله للمشكلة. | | | |
| 25 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على إبراز مهاراته في التعامل مع المشكلة وحلها. | | | |
| 26 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على أخذ قرارت تنفيدية. | | | |
| 27 | – أرى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يكسب التلميذ حس المسؤولية إتجاه القرارات التي إتخذها. | | | |
| 28 | – يساهم التدريس بالمقاربة بالكفاءات على إعطاء التلميذ الإستقلالية في حل المشكل المطروح. | | | |
| 29 | – يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على الخروج بإستنتاجات نهائية كحل للمشكلة. | | | |

## ملحق رقم (4)

**الجمهرية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية الوطنية**

مديرية التربية لولاية جيجل
مصلحة التكوين والتفتيش
أمانة المصلحة
إرسال رقم :2021/1.7/1484

**مدير التربيـة**
إلـى
السيدات و السادة مديري المتوسطات
متوسطة مصطفى الوالي
متوسطة بن يحي محمد الصديق
ولايةجيجل

**الموضوع : ترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية**

**المرجـــع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – ولاية جيجل- بتاريخ : 2021/05/10**

**بنـــاء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخـــص لكل من :**

**هايم إبتسام طالبة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية- قسم علم النفس وعلوم التربية و الأورطفونيا بالدخول إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة المؤسسة للإجابة على عباراته و تحت إشراف مدير المؤسسة المستقبلة موضوعه ( مهارات حل المشكلات في المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط ) لغرض جمع معلومات و بيانات كافية استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر ابتـداء من تاريـخ: 16ماي 2021 إلى غاية 18ماي 2021 وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبة المعنية .**

**ملاحظة : على المعنية احترام القانون الداخلي للمؤسسة المستقبلة مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء – كوفيد 19.**

**جيجل في : 2021-05-10**